الأحاديث المنتقاة الأربعون عن الشيوخ الثقات الأربعين أبو حامد محمد بن علي بن محمود المحمودي الصابوني المتوفى سنة ٦٨٠هـ

م.م. يونس احمد الراوي
قسم التربية الإسلامية
كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث: ٢٠١٣/١٢/٣١ ..... **تاريخ قبول النشر**: ٢٠١٤/٤/٣

ملخص البحث:

درج كثير من علماء الامه على جمع اربعين حديثا في باب من ابواب الشريعة الغراء وتضمنت ابوابا كثيرة منها فقهية، او عقائدية، او سلوكية، او دعوية، ولا شك انها نافعة للامة في امر دينها، ودنياها، حيث حفظها طلبة العلم، والعلماء على حد سواء.

ومنها هذه المخطوطة التي بين يدينا، للشيخ الحافظ، المحدث ابو حامد محمد بن علي بن محمود، جمال الدين بن الشيخ الصابوني المحمودي شيخ دار الحديث النورية، بدمشق، (ت680هـ) المسماة: الاحاديث المنتقاة الاربعون، عن الشيوخ الثقاة الاربعين))، سمعها من الزاهدة الصيتة ام اسماعيل مدللة ابنة الشيخ الاجل نور الدولة ابي بكر محمد بن الياس الشريجي الانصاري الدمشقي، بسندها الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ووجدت ان جل هذه الاحاديث صحيحة.

واتبعت الخطوات التالية في التحقيق:

1- ترجمة الشيوخ المباشرين لمحمد بن علي الصابوني.
2- اعتدت الاحاديث الى مظانها الاصلية.
3- شرحت الالفاظ الصعبة.
4- بينت الزيادات في الفاظ بعض الروايات.
5- ترجمت للرواة في سند الاحاديث التي لم ترد في الصحيحين.
6- رتبت الهوامش على حسب وفيات ائمة الحديث.

AL-Ahadith AL-Muntaqa AL-Arbaoun by AL-Shiukh AL-Thugat, AL- Arbaoun

Asst. Lect. Younis Ahmed AL-Rawy
Department of Islamic Education
College of Basic Education / Mosul University

Abstract:

Praise to Allah, peace be upon the prophet Mohammed.
Most of the scholars of Islamic nation have collected the Forty -Hadiths In one of the domains of Islamic shariea, which includes, jurisprudence, faiths, behavioral, and preaching, all these aspects are useful in life-being and religion.
From these Islamic studies, the researcher is trying to investigate the manuscript by Al-sheikh Abo-Hamid Mohammed Bin Ali Bin Mahmood, Gamal Al-deen Bin Al-Sheikh Al-Saboni, Al-Mahmoodi the director of dar-al-hadith, al-noriya in damoscus, during (680.A.H), which is entitled (Al-Ahadith Al-Muntaqa Al-Arbaoun) by (Al-Shiukh Al-Thugat, Al-Arbaeen), heared by the asceticisted, um ismaeel mudalala the daughter of Al-shaikh Noor Al-Daula Abi Bakir Mohammed Bin Elias Al-Shuraiji, Al-Ansari, Al-Dimashqi, related to the prophet (peace be upon him).
The researcher adopted the following steps in investigation:
1- translation of shiukh related to Mohammed Bin Ali, Al-Saboni.
2- investigating the sources of al-ahadith.
3- explaining difficult word.
4- declaring additional pronunciations in some texts.
5- translation for Al-ruwat, which are not mentioned in al-sahiehain.
6- ordering the notes according to the death of the pioneers of Al-Hadith.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، له الدين الحق وبه نستعين، المتفرد في عليائه نعبده خوفا من ناره وطمعا بدار النعيم، ونشكره حيث هدانا الى الصراط المستقيم، صراط من انعم عليهم من عباده المتقين، وجنبنا طريق الظلال، طريق من غضب الله عليهم والضالين، وأرشدنا الى الحق المبين، شرع سيد المرسلين، صلى الله عليه وعليهم أجمعين، وعلى الآل الطاهرين، والأصحاب الغر الميامين.

وبعد:

فَإِنَّهُ يَنْبَغِي لكل أحد أَن يتخلق بأخلاق رَسُول الله ﷺ، ويقتدي بأقواله وأفعاله وَتَقْرِيراته فِي الْأَحْكَام والآداب، وَسَائِر معالم الْإِسْلَام.

فَإِن الله ﷻ قال: (**قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ**).(١)

وأَن يَعْتَمد فِي ذَلِك مَا صَحَّ، ويَجتنبَ مَا ضَعُفَ، وَلَا يغتر بمخالفي السّنَن الصَّحِيحَة، وَلَا يُقَلّد معتمدي الْأَحَادِيث الضعيفة.

قَالَ الله ﷻ: (**وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا**). (٢)

وَقَالَ الله ﷻ: (**لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا**). (٣)

وأُمِرْنا عِنْد التَّنَازُع بِالرُّجُوعِ إِلَى الله وَالرَّسُول، أَي الْكتاب وَالسّنة.

قال الله ﷻ: (**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا**). (٤)

نبذة موجزة عن حياة المؤلف:

هو الشيخ الحافظ، المحدّث أبو حامد مُحَمَّد بْن عليّ بْن محمود بْن أَحْمَد، جمال الدين، ابن الشيخ علم الدين ابن الصّابوني، المحمودي، شيخ دار الحديث النّوريّة، بدمشق.

مولده:

وُلِدَ فِي رمضان سنة أربعٍ وستّمائة ٦٠٤هـ.

---

(١) آل عمران الآية: ٣١.

(٢) الحشر الآية: ٧.

(٣) الاحزاب الآية: ٢١.

(٤) النساء الآية: ٥٩.

شيوخه:

سمع من أبي القاسم ابن الحَرَسْتانيّ، وأبي البركات بْن ملاعب، وأبي عَبْد الله ابن البناء، وأبي القاسم العطّار، وأبي المحاسن بْن أبي لُقْمة، ثُمَّ طلب بنفسه وعُني بالحديث وكتب وقرأ وصار له فَهمٌ ومعرفة، وسمع من ابن البُنّ، وابن صَصْرى، وهذه الطبقة، بدمشق؛ وعبد اللطيف بن يوسف، ويحيى ابن الدّامغانيّ، وطائفة بحلب؛ وأبي عليّ الإوَقيّ، وغيره بالقدس؛ وعبد الْعَزِيز بن باقا، وعليّ بْن رحّال، وعليّ بْن مختار، وعليّ بْن جبارة، وعبد الصمد بْن دَاوُد الغضاريّ، وخلْق بمصر.

تلاميذه:

سمع منه: عمر بن الحاجب، والقدماء، وروى عَنْهُ الدّمياطيّ، وشَرَف الدّين يعقوب ابن المقرئ، وجمال الدين المزي، وعلاء الدين ابن العطّار، وعَلَم الدّين الدّواداريّ، وقد حصل له تغيّر قبل موته بسنةٍ أو أكثر، واعتراه غَفْلة وساء حِفْظُه.

وفاته

وتُوُفِّي فِي منتصف ذي القعدة، ودُفِن بسفح قاسيون، رحمه اللّه وله ستٌّ وسبعون سنة: ٦٨٠ هـ.

مكانته العلمية:

خرّج لغير واحد، وكان صحيح النّقل، مليح الخطّ، حَسَن الأخلاق، صنَّف مجلَّدًا مفيدًا سمّاه "تكملة إكمال الإكمال" ذَيَّل به على "إكمال ابن نقطة" فأجاد وأفاد، وهو من رفاق ابن الحاجب والسيف ابن المجد، وابن الدّخْميسيّ، وابن الجوهريّ فِي الطّلب، فطال عُمُرُه وعَلَتْ رواياته، وروى الكثير بمصر ودمشق، وكان من كبار العُدُول ومتميّزيهم.[1]

قال أبو الطيب المكي: (أجاز له جماعة مثل ابن طبرد، والكندي، وسمع من أبي البركات بن ملاعب، وأبي عبد الله ابن البنا الصوفي، وأبي المحاسن بن السيد، وأخذ ايضا عن ابن صصري، وابن البن، والموفق عبد اللطيف، وابن باقا، وعلي بن رحال، وعلي بن الجمل، وطبقتهم).[2]

---

(١) انظر: تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ١٥/ الترجمة: (٥٥٢). والأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي: ٦/ ٢٨٢.

(٢) انظر: ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، لأبي الطيب محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، المكي الحسني: ١/ ١٨٩.

سبب اختيار الموضوع:

ان من واجب العلماء، والاساتذة، وطلبة العلم اليوم العمل الجاد لاخراج كثير من المخطوطات التي مر عليها زمن طويل، وهي راقدة في المكتبات تحت غبار السنين، وهذا ما دفعني للبحث عن مخطوطات لاخراجها الى العلن، وقد وجدت ضالتي فيها حيث ان هذه المخطوطة فيها اتصال الإسناد بالرغم من البعد الزمني عن مصدر التلقي الذي هو رسول الله ﷺ، والإسناد هو من سمات أمة الاسلام، وهذا ما ميزها عن غيرها من الامم.

قال الإمام النووي فى التقريب: (**الإسناد خصيصة لهذه الأمة، وسنة بالغة مؤكدة**). [١]

وقال محمد بن سيرين: (**لَمْ يَكُونُوا يَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْنَادِ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ، قَالُوا: سَمُّوا لَنَا رِجَالَكُمْ، فَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ السُّنَّةِ فَيُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ، وَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ الْبِدَعِ فَلَا يُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ**). [٢]

وقال عَلِيَّ بْنَ شَقِيقٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهُ بْنَ الْمُبَارَكِ: (**يَقُولُ عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ: دَعُوا حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ فَإِنَّهُ كَانَ يَسُبُّ السَّلَفَ**).[٣]

وقال عبد الله بن المبارك: (**الْإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ، وَلَوْلَا الْإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ**).[٤]

وقَالَ أَبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عِيسَى الطَّالْقَانِيَّ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ: (**الْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ إِنَّ مِنَ الْبِرِّ بَعْدَ الْبِرِّ أَنْ تُصَلِّيَ لِأَبَوَيْكَ مَعَ صَلَاتِكَ، وَتَصُومَ لَهُمَا مَعَ صَوْمِكَ**). [٥]

قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ: عَمَّنْ هَذَا؟ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: هَذَا مِنْ حَدِيثِ شِهَابِ بْنِ خِرَاشٍ، فَقَالَ: ثِقَةٌ، عَمَّنْ؟

قَالَ: قُلْتُ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: ثِقَةٌ، عَمَّنْ؟، قَالَ: قُلْتُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. قَالَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، إِنَّ بَيْنَ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ مَفَاوِزَ تَنْقَطِعُ فِيهَا أَعْنَاقُ الْمَطِيِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي الصَّدَقَةِ اخْتِلَافٌ).[٦]

---

(١) انظر: التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، لأبي زكريا محيي الدين النووي: ١/ ٨٤

(٢) انظر: تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، لشمس الدين الذهبي: ١٥/ الترجمة: (٣٦٤)،

(٣) انظر: مقدمة صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسأبورى الحافظ: ١/ ١٦ .

(٤) انظر: مقدمة صحيح مسلم:١/ ١٥ .

(٥) أخرجه من هذا الطريق: ابن أبي شيبة في مصنفه: ٣/ ح (١٢٢١٠). الحديث لا يحتج به لانه مرسل.

(٦) انظر: مقدمة صحيح مسلم: ١/ ١٦ .

أهمية المخطوطة

١- ان مما ميز هذه المخطوطة التي بين ايدينا المسماة: الأحاديث المنتقاة الأربعون عن الشيوخ الثقات الاربعين، هي للشيخ الحافظ، المحدّث أبي حامد مُحَمَّد بْن عليّ بْن محمود الصّابوني، المحمودي، يقول إنه وقف على إجازة بخط الحافظ المفيد أبي محمد بن عبدالعزيز بن عبدالملك بن تميم[١]، وهو يستملي على أسماع جماعة من الدمشقيين ومنهم الجهة الصيتة الزاهدة أم اسماعيل مُدللة[٢] ابنة الشيخ الأجل الرئيس الأمين المرتضى العدل المكين نور الدولة أبي بكر محمد بن إلياس بن عبد الرحمن الشريجي الانصاري الدمشقي، وقد تميزت بانها روت هذه الأحاديث بسندها الى رسول الله ﷺ.

قال الذهبي: (خرّج لها جمال الدّين بن الصّابونيّ أربعين حديثًا بالإجازات من شيوخها أجاز لها: عبد اللّطيف بن أبي سعد، والخُشوعي، والقاسم ابن عساكر، والحافظ عبد الغنيّ، روى عنها ابن الخباز، وأبو الحسن بن العطار وغيرهما، وتوفيت في ثاني شعبان عن ثمانين سنة في: ٦٧٠ هـ). [٣]

٢- وأن الشيخ قد ذكر فيها صيغة التلقي عن شيوخه الذين أخذ عنهم، وهذا من التوثيق المحمود عند اهل العلم وخاصة المحدثين مثل: اخبرنا، وحدثنا، وانبأنا، وزاد عليها الفاظا مثل: قراءة عليه وانا اسمع، أو اجازة كتبها بخطه، أو قراءة عليه بمدينة السلام بغداد، أو قراءة عليه في رباطنا وأنا أسمع، أو في مسجد دمشق، وأضاف الى ذلك تاريخ التلقي، أو ذكر تاريخ ولاداتهم، أو وفياتهم.

٣- تعد هذه المخطوطة مستخرجا، لأنَّ الصابوني رحمه الله يذكر الائمة الذين خرجوا الحديث، وبيان ارتباطه بالسند مع كتب الصحاح، والسنن، والمسانيد، وغيرها، واحيانا تكون المتابعة تامة أو قاصرة.

٤- قد احتوت المخطوطة على أحاديثة منتنوعة في الصحة والضعف وكما يأتي:

الصحيح: ٣١

والصحيح لغيره: ٣

والحسن: ٥

والضعيف: ١

---

(١) هو: عَبْد العزيز بْن عبد الملك بن تميم الشَّيْبَانِيّ الدِّمَشْقِيّ المحدِّث الرَّحال، المتوفى: ٦١٨ هـ، أسَرَته التَّتَار سنة ثمان عشرة. انظر: تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ١٣/ الترجمة: (٥٣٦)، وقال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٢١/ ١٢٤: (بلغنا أن الترك التتار أسروه لما استولوا على نيسأبور، وكان في صفر سنة ثمان عشرة وستمائة، وأظنهم أهلكوه بعد ذلك).

(٢) انظر: تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الذهبي: ١٥/ الترجمة: (٣٦٤).

(٣) المصدر نفسه.

٥- بحثت في

معالم التحقيق:

اتبعت في اخراج هذا الاثر منهجاً، يمكن وصفه بالآتي:

١- ترجمت لشيوخ المؤلف المباشرين.

٢- وثقت الأحاديث بالرجوع الى مظانها الأصلية التي أشار اليها المؤلف.

٣- رتبت الهوامش حسب وفيات الأئمة.

٤- شرح الألفاظ الصعبة في الأحاديث.

٥- بينت الزيادات واختلاف الألفاظ في الهامش.

٦- الترجمة للرواة الذين ذكروا بكناهم للتعريف بهم وبيان درجتهم.

٧- لم اترجم للسند باكمله واكتفيت بالترجمة للرواة الذين روى لهم أصحاب الصحاح، والسنن، والمسانيد، وبيان موضع ارتباطهم به.

وأسأل الله العلي القدير أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به المسلمين.

العنوان: الأحاديث المنتقاة الأربعون عن الشيوخ الثقات الأربعين.

المؤلف: الشيخ الحافظ، المحدّث أبو حامد مُحَمَّد بْن عليّ بْن محمود بْن أَحْمَد، جمال الدين، ابن الشيخ علم الدين ابن الصّابونيّ، المحموديّ، شيخ دار الحديث النّوريّة، بدمشق

عدد صفحات: ٥٠ صفحة.

نوع الخط: نسخ.

الناسخ: الشيخ ابو الحسن علي بن مسعود الموصلي.

النسخة المعتمدة: المخطوطة في دار الكتب الظاهرية، دمشق، رقم التصنيف: ٤٩٣.

الأحاديث المنتقاة الأربعون عن الشيوخ الثقات الاربعين

خرجها شيخنا الإمام العالم الحافظ جمال الدين أبو حامد محمد بن الإمام أبي الحسن علي بن أبي الفتح محمود بن أحمد بن علي المحمودي الصابوني، المتوفى سنة ٦٨٠ ه

من إجازات الجهة الصالحة الأصيلة الصيتة الزاهدة أم إسماعيل مُدللة ابنة الشيخ الأجل الرئيس الصدر الكبير المرتضى الأمين العدل الرضي نور الدولة أمين المسلمين أبي بكر محمد بن إلياس بن عبدالرحمن الأنصاري صانها الله تعالى، وروايتها عن الشيوخ المذكورين رحمهم الله.

الاحاديث للنتقاه الأربعين عن السبوح
الثقات الاربعين
خرجها شيخنا الامام العالم الحافظ جمال الدين ابو حامد
محمد الامام ابي الحسن علي ابي الفتح محمود ابن احمد علي المحمودي
الصالحي من احاديث الجهة الصالحة الاصيلة
الصدر الشهيد الراهد ام اسمعيل مُدلله ابنة الشيخ الاجل الونس
الصدر الشهير المرتضى الامير العدل الوصي نور الدولة
امين المسلمين ابي بكر محمد الناس بن عبد الرحمن الانصاري صانها
الله تعالى ورواياتها عن السبوح المذكورين رحمهم الله
سمعها كاتبها العبد الى ربه المليء الله الواثق برحمة ربه مسعود
ابن انس بن عبد الله الموصلي الحلي عفا الله عنه ورعوية
من السبعة المذكوره بعدا آله واجاز لمن شاء عنها
من الكلام من المخرج حرره الله حبرا

وقف كاتبها الشيخ ابي الحسن علي بن مسعود
الموصلي رحمه الله مستفرغ بذل الضياء بنسخ خطا وشكلا

واجهة المخطوطة

الصفحة الأولى من المخطوطة

الصفحة الأخيرة من المخطوطة

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وأعن.

الحمد لله المحمود بكل لسان، المعبود في كل زمان، مدبر الأكوان، وخالق الإنس والجان، الذي عجزت العقول عن ماهيته، والأذهان، أحمده على ما مَنَّ به من الإيمان وأشهد أن لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله والعرب عاكفة على عبادة الأوثان، معلنة الكفر والعصيان، فجاهدهم في الله بالسيف والسنان، ودعاهم بأوضح البيان، ونسخ بدينه جميع الأديان، صلى الله عليه وعلى آله السادة الأعيان، وصحابته المنتخبين والتابعين لهم بإحسان، صلاةً دائمةً على ممر العصور والأزمان.

وبعد:

فإني وقفت على إجازة بخط الحافظ المفيد أبي محمد بن عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم بن شيبان[1]، وكان رحمه الله من أهل العلم والإيمان، يستملي على أسماع جماعة من الدمشقيين وغيرهم من البلدان، ووجدت في جملتهم الجهة الصالحة الصيتة الزاهدة أم إسماعيل مُدللة ابنة الشيخ الأجل الرئيس الأمين المرتضى العدل المكين نور الدولة أبي بكر محمد بن إلياس بن عبد الرحمن، وهم من بيت مشهور بالعدالة، معروف بالأمانة في كل زمان، وقد أجاز لهم فيها جماعة من الحفاظ المتقنين، والعلماء المبرزين أسكنهم الله بحبوحة الجنان، ويعطف عليها وعليهم بالعفو والغفران، فسألني من وجبت علي إجابته من أهل هذا الشأن أن أخرج لها عنهم جزءاً من الأحاديث العالية، تستفيده الطلبة والخلان، فاستخرت الله سبحانه العظيم المنان، وخرجت لها أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً ذوي أسنان، لما ورد في ذلك عن سيد ولد معد بن عدنان، وإياه أسأل المعونة والنفع، فهو حسبنا وعليه التكلان.

---

(1) هو: أبو محمد عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم بن مالك الشيباني، المقرئ من أهل دمشق، مولده في رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بدمشق، وبلغنا أن الترك التتار أسروه لما استولوا على نيسأبور، وكان في صفر سنة ثمان عشرة وستمائة، وأظنهم أهلكوه بعد ذلك، والله أعلم. انظر: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: ٢١/ الترجمة: (١٢١).

الحديث الأول

١- أخبرنا الإمام الحافظ أبو محمد القاسم بن الحافظ المؤرخ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي رحمه الله[١]، إجازة في الرابع عشر من جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وخمسمائة، ومولده في ليلة الجمعة النصف من جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وخمسمائة قال: أنبا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشري الطرسوسي المقرئ، قراءة عليه وأنا أسمع، في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة: أنبا أبو الحسين محمد بن علي بن عثمان بن عبد الله الأزدي المصري، قدم علينا دمشق، قال: أنبا أبو القاسم المؤمل بن أحمد بن محمد البغدادي، في شعبان سنة سبعين وثلاثمائة: ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي[٢]: ثنا جدي، وغيره: ثنا ابن علية[٣]: ثنا أيوب: أخبرني عمرو بن شعيب: حدثني أبي، عن أبيه عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: **(لاَ يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ، وَلاَ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ، وَلاَ رِبْحُ مَا لَمْ يُضْمَنْ، وَلاَ بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ).**[٤]

قال البغوي: هذا لفظ حديث جدي، أخرجه أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله، في جامعه، عن أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبي جعفر الأصم، عن إبراهيم بن علية، عن أيوب بن أبي تميمة، واسمه كيسان السختياني، كما أخرجناه فوقع لنا موافقة.

---

(١) هو: أبو مُحَمَّد الْقَاسِم بن عَليّ بن الْحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الْحُسَيْن الْحَافِظ الْمسند الْوَرع بهاء الدّين ابْن الْحَافِظ ابْن عَسَاكِر مُحدث ثِقَة، ولي مشيخة دَار الحَدِيث النورية بِدِمَشْق وَتُوفِّي سنة ستّمائَة) المولود ٥٢٧، والمتوفى سنة ٦٠٠ هـ. انظر: الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي: ٢٤/ ١٠٣. وتاريخ إربل، للمبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي: ٢/ ١٤٨.

(٢) هو: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: ٤/ الترجمة: (٤٤٠٩): (الحافظ الصدوق مسند عصره. تكلم فيه ابن عَدِي بكلام فيه تحامل ثم في أثناء الترجمة أنصف ورجع عن الحط عليه وأثنى عليه).

(٣) هو: أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدى مولاهم البصرى، المعروف بابن علية، ، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٤١٦): (ثقة حافظ).

(٤) أخرجه من هذا الطريق: الإمام أحمد في مسنده: ٢/ ح(٦٦٧١)، قال شعيب الأرنؤوط: (إسناده حسن). والترمذي: ٢/ ح (١٢٣٤)، وَقال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ: مَا مَعْنَى نَهَى عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ؟ قَالَ: أَنْ يَكُونَ يُقْرِضُهُ قَرْضًا، ثُمَّ يُبَايِعُهُ عَلَيْهِ بَيْعًا يَزْدَادُ عَلَيْهِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ يُسْلِفُ إِلَيْهِ فِي شَيْءٍ، فَيَقُولُ: إِنْ لَمْ يَتَهَيَّأْ عِنْدَكَ فَهُوَ بَيْعٌ عَلَيْكَ قَالَ إِسْحَاقُ يَعْنِي ابْنَ رَاهَوَيْهِ كَمَا قَالَ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ: وَعَنْ بَيْعٍ مَا لَمْ تَضْمَنْ، قَالَ: لَا يَكُونُ عِنْدِي إِلَّا فِي الطَّعَامِ مَا لَمْ تَقْبِضْ قَالَ إِسْحَاقُ: كَمَا قَالَ: فِي كُلِّ مَا يُكَالُ أَوْ يُوزَنُ قَالَ أَحْمَدُ: إِذَا قَالَ: أَبِيعُكَ هَذَا الثَّوْبَ وَعَلَيَّ خِيَاطَتُهُ وَقَصَارَتُهُ فَهَذَا مِنْ نَحْوِ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ، وَإِذَا قَالَ: أَبِيعُكَهُ وَعَلَيَّ خِيَاطَتُهُ فَلَا بَأْسَ بِهِ، أَوْ قَالَ: أَبِيعُكَهُ وَعَلَيَّ قَصَارَتُهُ فَلَا بَأْسَ بِهِ، إِنَّمَا هُوَ شَرْطٌ وَاحِدٌ قَالَ إِسْحَاقُ كَمَا قَالَ). فالحديث حسن الاسناد من أجل عمرو بن شعيب وقد اختلف فيه.

الحديث الثاني

٢- أخبرنا الإمام أبو الفضل منصور بن الحسن بن إسماعيل الطبري رحمه الله[١] في كتابه في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وخمسمائة، أنبأ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد المستملي النيسابوري قراءة عليه، أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الجنزروذي، أنبا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان الحيري، أنبأ أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، سنة ست وثلاثمائة بالموصل في المحرم، ثَنَا أبو خيثمة زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلاَبِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: **(قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضى الله عنه بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ نَزُورُهَا، كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُهَا، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهَا بَكَتْ، فَقَالاَ: لَهَا مَا يُبْكِيكِ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ ﷺ فَقَالَتْ مَا أَبْكِي أَنْ لاَ أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ ﷺ وَلَكِنْ أَبْكِي أَنَّ الْوَحْىَ قَدِ انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ، فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ، فَجَعَلاَ يَبْكِيَانِ مَعَهَا)**.[٢]

هذا حديث صحيح ، أخرجه الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمه الله[٣]، في الفضائل من صحيحه، عن أبي خيثمة زهير بن حرب بن شداد النسائي، عن عمرو بن عاصم، كما أخرجناه فوقع لنا موافقة.

الحديث الثالث

٣- أخبرنا الإمام الخطيب أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبي الدولعي[٤]، إمام جامع دمشق وخطيبها ومفتيها رحمه الله، إذنا وكتب بخطه في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين

---

(١) هو: أبو الفضل منصور بن أبي الحسن بن إسماعيل المخزومي الطبري الفقيه الإمام الشافعي الواعظ الصوفي، تفقه بنيسأبور على الشيخ محمد بن يحيى، وسمع بها عبد الجبار الخواري، وزاهر بن طاهر، وعلي بن محمد المروزي وحدث ببغداد، فسمع منه أبو بكر الحازمي، والياس الأربلي وجماعة واجاز لي وصار إلى الموصل فدرس الفقه بها ثم سافر إلى الشام وسكن دمشق وروى بها الكثير وتوفي بها في ربيع الآخر سنة ٥٩٥ه. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ٤٢/ ٢٠٨.

(٢) أخرجه من هذا الطريق: أبو يعلى الموصلي في مسنده: ١/ ح (٦٩)، قال حسين سليم أسد: (إسناده صحيح)

(٣) أخرجه من هذا الطريق: مسلم: ٤/ ح (٢٤٥٤).

وللحديث متابع:

من طريق: الحسن بن علي الخلال، عند ابن ماجة: ١/ ح (١٦٣٥)، وقال الشيخ الألباني: (صحيح). فالحديث صحيح الاسناد.

(٤) هوَ: أبو الْقَاسِم عبد الْملك بن زيد بن ياسين التغلبي، الإمام الشافعي الدولعي، خطيب دمشق، مَنْسُوب إِلَى الدولعية: قَرْيَة من قرى الْموصل، شيخ شُيُوخنَا، استوطن دمشق، وَتَوَلَّى الخطابة والتدريس بجامعها، ولد سنة أَربع

وخمسمائة قال: أنبا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي الهروي، قراءة عليه بمدينة السلام بغداد: أنبا المشايخ الثلاثة: القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد الترياقي، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجي بهراة، قالوا: أنبا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي، أنبا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي التاجر، أنبا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، أنبا إسماعيل بن موسى بن بنت السدي[١]، ثنا عمر بن شاكر[٢]، ثنا أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **(يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ منهمْ[٣] عَلَى دِينِهِ كَالقَابِضِ عَلَى الجَمْرِ)**. [٤]

أخرجه الترمذي هكذا في جامعه، ولم يقع له في كتابه حديث ثلاثي[٥] سواه.

الحديث الرابع

٤- أخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد أحمد بن محمد النيسابوري[٦] الأصل البغدادي المولد، رحمه الله تعالى، إجازة، قال: أنبا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن

عشرَة وَخمْس مئة، وَقيل: ولد قبل ذَلِك، وَتُوفِّي فِي شهر ربيع الأول سنة ٥٩٨ه. انظر: طبقات الفقهاء الإمام الشافعية لأبي عمرو تقي الدين المعروف بابن الصلاح: ٢/ ٢١٢.

(١) هوَ: أبو محمد أو أبو إسحاق إسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي نسيب السدي أو بن بنته أو بن أخته، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٤٩٢): (صدوق يخطىء رمي بالرفض).

(٢) هوَ: عُمَرُ بْنُ شَاكِرٍ شَيْخٌ البَصْرِيٌّ قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٤٩١٧): (ضعيف).

(٣) في الاصل عند الترمذي: (فيهم).

(٤) أخرجه من هذا الطريق: الترمذي: ٤/ ح (٢٢٦٠)، هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَعُمَرُ بْنُ شَاكِرٍ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ قَدْ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ.

قال الألباني في السلسلة الصحيحة: ٢/ ح (٩٥٧): (رواه الترمذي، وابن بطة في الإبانة عن عمر بن شاكر، عن أنس مرفوعا، وقال الترمذي: حديث غريب من هذا الوجه، وعمر بن شاكر شيخ بصري وقد روى عنه غير واحد من أهل العلم). قلت: وهو ضعيف كما في التقريب، لكن الحديث صحيح، فإن له شواهد كثيرة).

(٥) الثلاثيَّات: ما اتصل إسناده إلى رسول الله ﷺ، من الحديث بثلاثة رواة الى المصنف. مثل ما اخرجه البخاري: ١/ ح(١٠٩): قال حَدَّثَنَا مَكِّيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **(مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)**. فالحديث ضعيف الاسناد.

(٦) هوَ: عَبْد اللّطيف بْن إِسْمَاعِيل بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن دُوَسْت دادا، شيخ الشيوخ أبو الْحَسَن ابن شيخ الشّيوخ أبي البركات بْن أبي سعد النَّيْسأبوريّ الأصل، الْبَغْدَاديّ، وُلِد سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، وسمع من أبي بَكْر الْأَنْصَارِيّ، وأبي القاسم ابن السَّمَرْقَنْديّ، وأبي مَنْصُور عليّ بْن عليّ الأمين، وأبي الْحَسَن بْن عَبْد السلام، وأبي الفتح الكَرُّوخيّ، وغيرهم، تُوُفّي بدمشق فِي رابع عشر ذي الحجَّة سنة: ٥٩٦ هـ. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٢/ الترجمة: (٣١٣).

النقور، أنبا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن السكري الحربي، ثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، ثنا أبو زكريا يحيى بن معين، في شعبان سنة سبع وعشرين ومائتين، ثنا ابن عيينة، عن حميد الأعرج، عن سليمان بن عتيق[١]، عن جابر بن عبدالله: (**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِحِ** [٢]، **ونَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ** [٣]).[٤]

أخرجه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله[٥]، في البيوع من سننه، عن أبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام البغدادي الحافظ، عن أبي محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، كما أخرجناه فوقع لنا موافقة عالية .

الحديث الخامس

٥- أخبرنا الشيخ أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله البغدادي[١] رحمه الله، في كتابه إلي من مدينة السلام، قال : أنبا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري

---

(١) هوَ: سليمان بن عتيق المدني، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٢٥٩٣): (صدوق).

(٢) الْجَائِحَة: هي الآفَةُ التي تُهْلِك الثّمار والأمْوال وتَسْتَأصِلُها وكلُّ مُصِيبَة عظيمة وفِتْنَةٍ مُبِيرَة، انظر: غريب الحديث لابن الاثير: ١/ ٨٣٤.

(٣) بيع السنين: هُوَ أَنْ يَبِيعَ ثَمَرة نَخْلة لِأَكْثَرَ مِنْ سَنَة، انظر: غريب الحديث، لابن الاثير: ٢/ ٤١٤.

(٤) أخرجه من هذا الطريق: الإمام الشافعي في مسنده: ٣/ ح (١٤٢٦)، بلفظ: (**نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ، وَأَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِحِ**)، وقال الإمام الشافعي: (سَمِعْتُ سُفْيَانَ يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ كَثِيرًا فِي طُولِ مُجَالَسَتِي لَهُ مَا لا أُحْصِي مَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ مِنْ كَثْرَتِهِ == == لا يَذْكُرُ فِيهِ: أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِحِ، لا يَزِيدُ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ ثُمَّ زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِحِ، قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَ حُمَيْدٌ يَذْكُرُ بَعْدَ بَيْعِ السِّنِينَ كَلامًا قَبْلَ وَضْعِ الْجَوَائِحِ لا أَحْفَظُهُ وَكُنْتُ أَكُفُّ عَنْ ذِكْرِ وَضْعِ الْجَوَائِحِ؛ لأَنِّي لا أَدْرِي كَيْفَ كَانَ الْكَلامُ، وَفِي الْحَدِيثِ أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِحِ). وأخرجه أبو داود: ٣/ ح(٣٣٧٦) عن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد، وقال الشيخ الألباني: (صحيح)، والدارقطني ٣/ ح(٢٩١٢)، والبغوي: ٨/ ح(٢٠٨٣) من طريق سفيان بن عيينة، به. والبيهقي: ٥/ ح(١٠٩٣٧): من طريق سفيان بن عيينة، به.

وأخرج شطره الأول: الحميدي: ٢/ ح(١٢٨١)، ومسلم: ٣/ ح(١٥٥٤)، وابن ماجه: ٧/ ح(٢٩٥١)، والنسائي ٧/ ح(٤٦٤١)، وأبو يعلى: ٤/ ح(٢١٣٢)، وابن الجارود: ١/ ح(٦٤٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار: ٤/ ح(٥٥٧٧)، وقال الطحاوي: قال يونس (يعني شيخه: وهو ابن عبد الأعلى): قال لنا سفيان: هو (أي: بيع السنين) بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، وابن حبان: ١١/ ح(٥٠٣١)، والحاكم في المستدرك: ٢/ ح(٢٢٧٤)، وقال الذهبي في التلخيص الذهبي: (على شرط مسلم).

وأخرج الشطر الثاني: الحميدي: ٢/ ح(١٣١٨). والنسائي: ٤/ ح(٦٢٢٣). وابن الجارود: ١/ ح (٥٩٨). وأبو يعلى: ٣/ ح (١٨٤٤)، قال حسين سليم أسد: (إسناده صحيح).

(٥) أخرجه من هذا الطريق: أبو داود: ٣/ ح(٣٣٧٦)، وقال الشيخ الألباني: (صحيح). فالحديث صحيح الاسناد.

رحمه الله، بقراءة تاج الإسلام أبي سعد السمعاني عليه – وأنا أسمع، في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، قال: أنبا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري، قراءة عليه – وأنا أسمع، في المحرم سنة ست وأربعين وأربعمائة، قال: أنبا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف، بجرجان سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، قال: ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد، وشعيث بن محرز، عن شعبة، عن سليمان، عن زيد بن وهب، ثنا عبد الله، ثنا رسول الله ﷺ، وهو الصادق المصدوق: **(إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا، فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، يَقُولُ: اكْتُبْ عَمَلَهُ، وَأَجَلَهُ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَغْلِبُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ الَّذِي سَبَقَ، فَخَتم لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَغْلِبُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ الَّذِي سَبَقَ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ).**[٢]

هذا حديث صحيح، متفق على صحته أورده الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري[٣]، رحمه الله، في القدر والتوحيد، من كتابه: عن أبي الوليد وهو هشام بن عبد الملك الطيالسي البصري، عن أبي بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي البصري، عن أبي محمد سليمان بن مهران الكاهلي الكوفي، ويلقب بالأعمش، عن زيد بن وهب الجهني، وكان مخضرما فوقع لنا موافقة عالية، والحمد لله على ذلك.

الحديث السادس

٦- أخبرنا الإمام العلامة أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد بن محمد القرشي الأصبهاني الكاتب رحمه الله[٤]، إجازة كتبها بخطه في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وخمسمائة، ومولده بأصبهان يوم الاثنين الثاني من جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وخمسمائة، وتوفي يوم الاثنين مستهل شهر رمضان سنة سبع – وتسعين وخمسمائة بدمشق، قال: ثنا شيخ الشيوخ أبو البركات إسماعيل بن

---

(١) هوَ: عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله أبو أحمد المعروف بابن سكينة، وهي أم أبيه، مولده في شعبان من سنة تسع عشرة وخمسمائة وتوفي ليلة الإثنين تاسع عشر ربيع الآخر من سنة: ٦٠٧ه، ودفن من الغد بمقبرة جامع المنصور. انظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لابن نقطة: ١/ الترجمة: (٤٧٨).

(٢) أخرجه من هذا الطريق: ابن حبان في صحيحه: ١٤/ ح (٦١٧٤): من طريق الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا أبو الْوَلِيدِ، وَشُعَيْثُ بْنُ مُحْرِزٍ، به.

(٣) أخرجه من هذا الطريق: البخاري: ٨/ ح (٦٥٩٤). فالحديث صحيح الاسناد.

(٤) هو: العلامة أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني العماد الكاتب الوزير. ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة بأصبهان، وتفقه ببغداد على ابن الرزاز، وأتقن الفقه، والخلاف، والعربية، مات في رمضان سنة ٥٩٧ه. انظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، لجلال الدين السيوطي: ١/ الترجمة: (٣٣).

أبي سعد أحمد بن محمد النيسابوري الصوفي ببغداد، في شوال سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، أنبا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس رحمه الله، قراءة عليه، في رباطنا وأنا أسمع، في شهر ربيع الأول سنة – خمس وسبعين وأربعمائة، أنبا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن محمد بن زنبور الوراق، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا سريج بن يونس، ثنا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَاصِلٍ الأحدب[1]، عن أَبِي وَائِلٍ، قال: خَطَبَنَا عَمَّارٌ، فَأَبْلَغَ وَأَوْجَزَ، فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ لَقَدْ أَبْلَغْتَ، وَأَوْجَزْتَ، فَلَوْ كُنْتَ تَنَفَّسْتَ، قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: (**إِنَّ طُولَ صَلاَةِ الرَّجُلِ، وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ مَئِنَّةٌ مِنْ فِقْهِهِ، فَأَطِيلُوا الصَّلاَةَ، وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ، فَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا**).[2] هذا حديث صحيح عال، من حديث عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن أبجر الكوفي، عن أبيه، عن واصل بن حيان الأحدب الأسدي، عن أبي وائل شقيق بن سلمة الأسدي، عن أبي اليقظان عمار بن ياسر أخرجه أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري رحمه الله[3]، في صحيحه، عن سريج بن يونس كما أخرجناه فهو من موافقاته العوالي.

الحديث السابع

٧- أخبرنا الشيخ الثقة أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات القرشي الخشوعي رحمه الله[4]، إجازة كتبها بخطه في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وخمسمائة، قال: أنبا الشيخ أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس السلمي، قراءة عليه وأنا أسمع، في شعبان سنة تسع عشرة وخمسمائة، قال: أنبا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الحنائي، في ذي الحجة سنة ست وخمسين وأربعمائة، أنبا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد الكلابي بدمشق سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، أنبا أبو الحسن أحمد بن عمير بن

---

(١) هو: واصل بن حيان الأحدب الأسدي الكوفى بياع السابري، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: ٧٣٨٢): (ثقة ثبت).

(٢) اخرجه الإمام أحمد في مسنده : عن طريق قريش بن ابراهيم: ٣٠/ ح (١٨٣١٧)، وقال الشيخ الألباني: (صحيح).

(٣) أخرجه من هذا الطريق: مسلم: ٢/ ح (٨٦٩). وأبو يعلى الموصلي في مسنده: ٣/ ح(١٦٤٢). فالحديث صحيح الاسناد.

(٤) هو: أبو طاهر بركات بْن إِبْرَاهِيم بْن طاهر بْن بركات بْن إِبْرَاهِيم بْن عليّ، مُسْنِد الشّام، الخُشُوعيّ الدَّمشقيّ، الرّقّاء، الأَنْماطيّ، الذّهبيّ؛ لكونه يسكن بمحلَّة حجر الذَّهَب، وُلِد فِي صَفَر سنة عشر وخمس مائة، وقال الضّياء: تُوُفّي فِي سابع أو ثامن صفر، وحضرته، ودُفن بباب الفراديس، وانقطع به إسنادٌ كثير سنة: ٥٩٨ هـ. انظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي: ١٢/ الترجمة: (٤٢٦).

يوسف الحافظ، قراءة عليه، ثنا كثير بن عبيد، ثنا محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة ، قال: سمعت رسول الله يقول: كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: **(سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ أَسْرَفَ[1] عَبْدٌ عَلَى نَفْسه حَتَّى حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِأَهْلِه إِذَا أَنَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ اذْرُونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ، فَوَاللَّه لَئِنْ قَدَرَ اللَّهُ تعالى عَلَيَّ لَيُعَذِّبَنِّي عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِه، قَالَ: فَفَعَلَ أَهْلُهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذْ مِنْهُ شَيْئًا، أَدِّ مَا أَخَذْتَ منه، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ، قَالَ خَشْيَتُكَ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ).** [2]

هذا حديث صحيح أخرجه أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي، رحمه الله في سننه[3]، عن أبي الحسن كثير بن عبيد بن نمير المذحجي الحمصي، إمام جامع حمص، عن محمد بن حرب، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن أبي بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري القرشي، كما أخرجناه فوقع لنا موافقة.

---

(1) سَرَف: قَالَ الله تَعَالَى: (وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَاناً فَلاَ يُسْرِف فِّى الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا). (الْإِسْرَاء: ٣٣).

قَالَ الْمُفَسِّرُونَ مَعْنَاهُ: لَا يَقتُل غيرَ قَاتله، وَإِذا قَتلَ غيرَ قَاتله فقد أسرَف، قال أبو الْعَبَّاس عَن ابْن الْأَعرَابي أَنه قَالَ السَّرَف: تجَاوز مَا حُدَّ لَك. انظر تهذيب اللغة، للأزهري: ١٢ / ٢٧٦.

(2) أخرجه من هذا الطريق: الطحاوي في مشكل الآثار: ٢/ ح (٥٦١).

وللحديث متابعات:

من طريق: معمر بن راشد: الإمام أحمد في مسنده: ٢/ ح(٧٦٣٥). والبخاري: ٤/ ح(٤٣٨١). ومسلم: من طريق أبو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عن مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ: ٤/ ح(٢٧٦٥).

وللحديث شاهد:

من حديث: أبي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَعَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنهما، عند الإمام أحمد في مسنده: ٥/ ح (٢٣٣٠١)، قال شعيب الأرنؤوط: (إسناده صحيح على شرط مسلم).

ومن حديث: أبي سعيد الخدري ﷺ، عند الإمام أحمد في مسنده: ٣/ ح(١١٧٥٣)، قال شعيب الأرنؤوط: (إسناده صحيح على شرط الشيخين). والبخاري: ٨/ ح(٦٤٨١).

ومن حديث: حذيفة ﷺ ، عند النسائي: ٤/ ح(٢٠٧٩).

(3) أخرجه من هذا الطريق: النسائي: ٤ / ح(٢٠٧٨). فالحديث صحيح الاسناد.

الحديث الثامن

٨- أخبرنا الشيخ أبو القاسم أحمد بن ترمش بن بكتمر بن قراغل البغدادي رحمه الله[١]، إجازة كتبها بخطه في شهر رجب سنة ست وتسعين وخمسمائة، قال: أنبا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف العاقولي، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنبا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة المعدل، أنبا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، قراءة عليه في منزلنا درب سليم، في شعبان من سنة ثمانين وثلاثمائة، فأقر به، ثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن المستفاض الفريابي، ثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بن مالك، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ[٢] رضي الله عنهما قَالَ: ان رَسُول الله ﷺ: (**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ**[٣]، **رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ لاَ رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ**).[٤]

هذا حديث صحيح متفق على صحته، من حديث أبي عوانة الوضاح الواسطي مولى يزيد بن عطاء بن يزيد، عن أبي الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي، عن أبي حمزة أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن مالك بن النجار النجاري الأنصاري، عن

---

(١) هو: أبو القاسم أَحْمَد بْن تَرْمش بْن بَكْتَمُر، الْبَغْدَادِيّ، الخيّاط، وُلد سنة ثمان وعشرين، وأقام بدمشق مدَّةً، ثمّ عاد إلى بغداد، ثمّ رجع إِلَى دمشق وبها مات، كذا قال الدُّبيثيّ، وإنّما مات فِي شوّال بحلب، قاله الضيّاء، سنة: ٥٩٨ هـ. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٢/ الترجمة: (٤١٤).

(٢) رِوَايَة الأقران: يروي أَحدهمَا عَن صَاحبه وَلَا يروي الْأُخَر ثمَّ قد يكون القرناء فِي السَّنَد. انظر: المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة: ١/ ٧٤.

(٣) الأُتْرُجُّ: مَعْرُوفٌ، وَاحِدَتُهُ تُرُنْجَةٌ وأُتْرُجَّةٌ؛ وَحَكَى أبو عُبَيْدَةَ: تُرُنْجَةٌ وتُرُنْجٌ. انظر لسان العرب لابن منظور: ٢/ ٢١٨.

(٤) أخرجه من هذا الطريق: البخاري: ٧ / ح(٥٤٢٧).

وللحديث متابع:

من طريق: أبان بن يزيد العطار البصرى: عند الإمام أحمد في مسنده : ٣٢/ ح(١٩٦١٤). النسائي: ٤/ ح(٦٧٣٣).

ومن طريق: همام بن يحيى بن دينار: عند أبي داود الطيالسي: ١/ ح(٤٩١). وابن أبي شيبة: ١٠/ ح(٣٠٧٩٨). والإمام أحمد في مسنده : ٣٢/ ح(١٩٦١٤). وعبد بن حميد في مسنده: ١/ ح(٥٦٥). وابن حبان في صحيحه: ٣/ ح(٧٧٠).

ومن طريق: خلف بن هشام البزار: عند أبي يعلى الموصلي: ١٣/ ح (٧٢٣٧)، قال حسين سليم أسد: إسناده صحيح.

ومن طريق: شعبة بن الحجاج بن الورد: عند ابن ماجة: ١/ ح (٢١٤).

أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري أخرجه أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري في صحيحه[١]، وأبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي في جامعه[٢]، عن أبي رجاء قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله البغلاني البلخي مولى ثقيف، وقتيبة لقبه واسمه يحيى، وقيل: علي، عن أبي عوانة، كما أخرجناه فوقع لنا موافقة لهما، ولله الحمد .

الحديث التاسع

٩- أخبرنا القاضي الفقيه الزاهد أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد الأنصاري رحمه الله[٣]، إجازة كتبها بخطه في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وخمسمائة، قال: أنبا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني، قراءة عليه وأنا أسمع في شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وخمسمائة، أنبا أبو الحسين محمد بن علي بن عثمان بن عبد الله الأزدي، قراءة عليه، ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الأخميمي، بانتقاء الحافظ أبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي، ثنا علي بن أحمد بن سليمان علان، ثنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ قَالَ: ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: ثنا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (**لَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَحْمِلَ بِمَكَّةَ سِلَاحًا**[٤]).[٥]

هذا حديث صحيح أخرجه الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، رحمه الله في صحيحه[٦]، عن سلمة بن شبيب النيسابوري، عن الحسن بن محمد بن أعين الحراني، عن معقل بن عبيد الله، عن أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي كما أخرجناه، فهو من موافقاته العوالي.

---

(١) أخرجه من هذا الطريق: مسلم: ١/ ح(٧٩٧).

(٢) أخرجه من هذا الطريق: الترمذي: ٤/ ح(٢٨٦٥)، وقال: (هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، أَيْضًا). فالحديث صحيح الاسناد.

(٣) هو: أبو القاسم عَبْد الصَّمَد بْن مُحَمَّد بْن أبي الفضل بن عَلِيّ بن عَبْد الواحد، قاضي القضاة جمال الدّين ابن الحَرَسْتَاني، الْأَنْصَارِيّ، الخَزْرَجِي، العُباديّ، السَّعْديّ، الدِّمَشْقِيّ، الفقيه الإمام الشافعي، ولد سنة عشرين وخمسمائة في أحد الربيعين، تُوُفِّي في رابع ذي الحجَّة في سنة: ٥٩٥ ه. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٣/ الترجمة: (٢١٤).

(٤) قال النووي في شرح صحيح مسلم: ٩/ ١٣٠: (هَذَا النَّهْيُ إِذَا لَمْ تَكُنْ حَاجَةٌ). وقال الشوكاني في نيل الاوطار: ٥/ ١٣: (يَكُونُ هَذَا النَّهْيُ فِيمَا عَدَا مَنْ حَمَلَهُ لِلْحَاجَةِ وَالضَّرُورَةِ وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ الْجَمَاهِيرُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى حَمْلِ السِّلَاحِ لِغَيْرِ ضَرُورَةٍ وَلَا حَاجَةٍ فَإِنْ كَانَتْ حَاجَةٌ جَازَ قَالَ: وَهَذَا مَذْهَبُ الإمام الشافعي وَمَالِكٍ وَعَطَاءٍ قَالَ: وَكَرِهَهُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ تَمَسُّكًا بِهَذَا الْحَدِيثِ يَعْنِي: حَدِيثَ النَّهْيِ).

(٥) أخرجه من هذا الطريق: أبو عوانة في مسنده: ٢/ ح(٣٧٣١).

وللحديث متابعات:

من طريق: ابراهيم بن محمد الصيدلاني: عند البيهقي في السنن الكبرى: ٥/ ح(٩٩٨١).

(٦) أخرجه من هذا الطريق: مسلم: ٢/ ح(١٣٥٦). فالحديث صحيح الاسناد.

الحديث العاشر

١٠- أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي رحمه الله[١]، إجازة كتبها بخطه في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وخمسمائة قال: أنبا الشيخان أبو الفتح محمد بن عبد الباقي البغدادي، وأبو الحسن بن أبي القاسم بن محمد المقرئ، بقراءتي عليهما ، ببغداد، قالا : أنبا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي المالكي، قراءة عليه قال: أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، ثنا أبو سعيد الأشج[٢]، ثنا محمد بن فضيل[٣]، عن عطاء بن السائب[٤]، عن محارب بن دثار[٥]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **(الْكَوْثَرُ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ، حَافَّتَاهُ الذَهَب، وَمَجْرَاهُ عَلَى الدُّرِ وَالْيَاقُوتِ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَمَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ).** [٦]

---

(١) هو: أبو مُحَمَّد عَبْد الغَنِيّ بْن عَبْد الواحد بْن عَلِيّ بْن سُرُور بْن رافع بْن حسن بْن جَعْفَر. الحافظ الكبير، تقيّ الدِّين، المَقْدِسِيّ الجمَّاعيليّ، ثُمَّ الدَّمشقيّ، الصّالحي، الحنبليّ، وُلِد سنة إحدى وأربعين وخمس مائة، المتوفى سنة: ٦٠٠ هـ. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٢/ الترجمة: (٥٩٥).

(٢) هو: أبو سعيد عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الأشج الكوفي قال الحافظ ابن حجر في التقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٣٣٥٤): (ثقة).

(٣) هو: أبو عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي الضبي مولاهم الكوفي قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٦٢٢٧): (صدوق عارف رمي بالتشيع).

(٤) هو: أبو محمد ويقال أبو السائب عطاء بن السائب الثقفي الكوفي قال الحافظ ابن حجر في التقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٥٤٩٢): (صدوق اختلط).

(٥) هو: أبو دثار ويقال أبو مطرف ويقال أبو كردوس ويقال أبو النضر محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش بن جعونة بن سلمة بن صخر بن ثعلبة بن سدوس السدوسي الكوفي القاضي، قال الحافظ ابن حجر في التقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٦٤٩٢): (ثقة إمام).

(٦) أخرجه من هذا الطريق: ابن أبي شيبة في مصنفه: ١١/ ح(٣٢٣١٩)، بزيادة لفظة: **(وَمَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ)**.

وللحديث متابع:

من طريق: ورقاء بن عمر بن كليب اليشكرى عند الإمام أحمد في مسنده : ٢/ ح(٥٣٥٥): بلفظ: **(الْكَوْثَرُ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ، حَافَّتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْمَاءُ يَجْرِي عَلَى اللُّؤْلُؤِ، وَمَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ)**، قال شعيب الأرنؤوط: (حديث قوي، وهذا إسناد فيه ضعف، فإن عطاء – وهو ابن السائب – قد اختلط، وراويه عنه هنا ورقاء بن عمر اليشكري، وهو ممن روى عنه بعد الاختلاط).

أخرجه أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني رحمه الله[١]، في الزهد من سننه، عن أبي سعيد عبد الله بن سعيد الكندي الكوفي الأشج، عن محمد بن فضيل بن غزوان، عن عطاء بن السائب، كما أخرجناه فوقع لنا موافقة عالية ، ولله الحمد.

الحديث الحادي عشر

١١- أخبرنا الإمام العلامة أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي البغدادي اللغوي رحمه الله[٢]، إذنا وكتب لنا بخطه، في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وخمسمائة قال: أنبا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، قراءة عليه وأنا أسمع قال: ثنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري إملاء، أنبا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه وأنا أسمع، ثنا بشر بن موسى، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **(يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: الصَّوْمُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يدع شهوته وأكله وشربه مِنْ أَجْلِي، والصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَخُلُوفُ فم الصائم أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ)**. [٣]

هذا حديث صحيح، أخرجه الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله [٤]، في التوحيد من كتابه، عن أبي نعيم الفضل بن دكين واسمه عمرو بن حماد بن زهير الطلحي، عن الأعمش

---

(١) أخرجه من هذا الطريق: ابن ماجة في سننه: ٢/ ح(٤٣٣٤)، بلفظ: **(الْكَوْثَرُ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ، حَافَّتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، مَجْرَاهُ عَلَى الْيَاقُوتِ وَالدُّرِّ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَمَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ)**، قال الشيخ الألباني: (صحيح). فالحديث صحيح الاسناد.

(٢) هو: أبو اليُمن زَيد بن الحسَن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحَسَن بن سَعِيد بن عصمة بن حمْيَر، العلامة تاجُ الدين الكِندي البَغْدَاديّ المُقْرئ النَّحْويّ اللُّغَويّ، ولد في شعبان سنة عشرين وخمسمائة،

وَقَالَ الإمام موفّق الدين: وصّى إليَّ بالصلاة عَلَيْهِ والوقوف عَلَى دفنه، ففعلت ذَلِكَ سنة: ٦١٣ هـ. انظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ١٣/ الترجمة: (١٤٣).

(٣) أخرجه من هذا الطريق: الإمام أحمد في مسنده: ٢/ ح(٩١١٢)، وقال شعيب الأرنؤوط: (إسناده صحيح على شرط الشيخين).

وللحديث متابع:

من طريق: وكيع بن الجراح: عند ابن أبي شيبة في مصنفه: ٣/ ح(٨٩٨٧). ومسلم: ٢/ ح(١١٥١)، من حديث أبي هُرَيْرَةَ، وَأبي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا بلفظ: **(إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: إِنَّ الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، إِنَّ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَيْنِ: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ اللهَ فَرِحَ)**. وابن ماجة: ١/ ح(١٦٣٨)، وقال الشيخ الألباني: (صحيح).

(٤) أخرجه من هذا الطريق: البخاري: ١/ ح(٧٤٩٢).

وللحديث متابع:

من طريق: ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ، عَنْ أبي صَالِحٍ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، وَأبي سَعِيدٍ: عند الطبراني في الاوسط: ٨/ ح(٨٤٩٢).

واسمه سليمان بن مهران، عن أبي صالح ذكوان السمان، عن أبي هريرة، وفي اسمه واسم أبيه اختلاف كبير، كما أخرجناه فوقع موافقة.

الحديث الثاني عشر

١٢- أخبرنا الفقيه أبو المفضل محمد بن الحسين بن أبي الرضا بن الخصيب القرشي رحمه الله[١]، كتابة في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وخمسمائة ، قال: أنبا الشيخ الفقيه جمال الإسلام أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمي، قراءة عليه وأنا أسمع، في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، ثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكناني لفظا، أنبا أبو القاسم صدقة بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن مروان القرشي، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، ثنا الزعفراني، ثنا عفان، ثنا حماد، ثنا حميد، وقتادة، وثابت، عن أنس ﷺ: **(أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ، فَاجْتَوَوْهَا، فَبَعَثَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ، وَقَالَ: اشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا، وَأَبْوَالِهَا، فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَاسْتَاقُوا الإِبِلَ، وَارْتَدُّوا عَنِ الإِسْلاَمِ، فَأُتِيَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْ خِلاَفٍ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، وَأَلْقَاهُمْ بِالْحَرَّةِ، قَالَ أَنَسٌ: قَدْ كُنْتُ أَرَى أَحَدَهُمْ يَكْدُّ الأَرْضَ بِفِيهِ حَتَّى مَاتُوا، وَرُبَّمَا قَالَ حَمَّادٌ: يَكْدُمُ الأَرْضَ بِفِيهِ حَتَّى مَاتُوا).**[٢]

وللحديث شاهد:

من حديث امير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ: عند البزار في مسنده: ٣/ح (٩١٥)، وقال: (وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ). فالحديث صحيح الاسناد.

(١) هو: أبو المفضّل مُحَمَّد بْن الحُسَيْن بْن أبي الرضا بْن الخَصيب بْن زيد، القُرشيّ الدّمشقيّ الإمام الشافعي، وُلد سنةَ خمسٍ وعشرين وخمسمائة، وتُوُفّي في ثالث المحرّم سنة: ٦٠١ هـ. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٣/ ٤٦.

(٢) أخرجه من هذا الطريق: الإمام أحمد في مسنده : ٣/ ح(١٤١٠٧).

وللحديث متابع:

من طريق: أبي قلابة عبد الله بن زيد بن عمرو، عن أنس: عند البخاري: ٤/ ح(٣٠١٨). ومسلم: ٣/ ح(١٦٧١): بلفظ: (**قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَوْمٌ مِنْ عُكْلٍ، أَوْ عُرَيْنَةَ فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ**). والطبري في تفسيره: ١٠/ ح(١١٤١٨): بلفظ: (**قدم ثمانية نفَرٍ من عُكْلٍ**).

ومن طريق: هُشَيْم بن بشير: عند البيهقي في السنن الكبرى: ٩/ ح(١٨٥٠٩)، وقال: (**لَفْظُ حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَفِى رِوَايَةِ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ لاَ أَحْفَظُ: اشْرَبُوا أَبوالَهَا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِى الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى**).

ومن طريق: قتادة بن دعامة: عند أبي عوانة في مستخرجه: ٤/ ح(٦١١٦).

هذا حديث صحيح أخرجه أبو عيسى الترمذي رحمه الله[١]، في الطهارة من جامعه، عن أبي علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، عن أبي عثمان عفان بن مسلم الصفار، عن أبي سلمة حماد بن سلمة بن دينار البصري الربعي مولاهم كما أخرجناه فوقع لنا موافقة .

الحديث الثالث عشر

١٣- أخبرنا الشيخ أبو منصور المفضل بن عقيل بن حيدرة بن علي البجلي[٢]، إجازة كتبها بخطه في المحرم سنة ست وتسعين وخمسمائة قال: أنبا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبد الله بن عبدان الأزدي قراءة عليه وأنا أسمع قال: أنبا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء المصيصي، أنبا أبو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي، أنبا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، حدثني أحمد بن إبراهيم القرشي أبو عبد الملك، ثنا محمد بن عائذ القرشي[٣]، ثنا الهيثم بن جميل[٤]، حدثني العلاء بن الحارث[٥]، عن عمرو بن شعيب[٦]، عن أبيه، عن جده: (**أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَضَى فِى الْعَيْنِ الْعَوْرَاءِ السَّادَّة لمَكَانِهَا إِذَا طُمِسَتْ[٧] بِثُلُثِ دِيَتِهَا وَفِى الْيَدِ الشَّلاَّءِ[٨] إِذَا قُطِعَتْ بِثُلُثِ دِيَتِهَا وَفِى السِّنِّ السَّوْدَاءِ إِذَا نُزِعَتْ بِثُلُثِ دِيَتِهَا**).[٩]

---

(١) أخرجه من هذا الطريق: الترمذي: ١/ ح (٧٢)، وقال: (هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَنَسٍ، وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ العِلْمِ، قَالُوا: لاَ بَأْسَ بِبَوْلِ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ). فالحديث صحيح الاسناد.

(٢) هو: أبو منصور المفضّل بْن عَقِيل بْن حيدرة بْن عليّ البَجَليّ الدّمشقيّ، المعروف بابن النفيس الرميلي، ولد سنة عشرين وخمسمائة، المتوفى في المحرم سنة: ٦٠١ هـ. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٣/ الترجمة: (٥٨).

(٣) هو: أبو أحمد محمد بن عائذ بتحتانية الدمشقي صاحب المغازي قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٥٩٨٩): (صدوق رمي بالقدر).

(٤) هو: أبو سهل الهيثم بن جميل بفتح الجيم البغدادي نزيل أنطاكية قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٧٣٥٩): (ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير).

(٥) هو: أبو وهب العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي الدمشقي قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٥٢٣٠): (صدوق فقيه لكن رمي بالقدر وقد اختلط).

(٦) هو: عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٥٠٥٠): (صدوق).

(٧) طمس: الطُّمُوس الدروس والانْمحاء، وطَمَس الطريقُ، وطَمس يَطْمِسُ، ويَطْمُسُ طُموساً درَسَ، وامَّحى أَثَرُه، انظر: لسان العرب، الابن منظور: ٤/ ٢٧٠٤.

(٨) الْيَدِ الشَّلاَّءِ: هي المُنْتشِرَة العَصَب الَّتِي لَا تُوَاتي صاحبَها عَلَى مَا يُرِيد لِماَ بِهَا مِنَ الْآفَةِ. يُقَالُ شَلَّتْ يدُه تَشَلُّ شَلَلًا، ولَا تَضَم الشِّينُ. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير: ٢/ ٤٩٨.

(٩) أخرجه من هذا الطريق: أخرجه من هذا الطريق: النسائي: ٨/ ح(٤٨٤٠)، وقال الشيخ الألباني: (حسن).

وللحديث متابع:

أخرجه أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي[١]، في الديات من سننه، عن أبي عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن بكار بن عبد الملك القرشي العامري، عن محمد بن عائذ القرشي فوقع لنا موافقة .

الحديث الرابع عشر

١٤- أخبرنا الفقيه أبو حفص عمر بن يوسف بن أحمد بن يوسف الكناني الحموي الأصولي[٢]، رحمه الله في كتابه، قال: أنبا جمال الإسلام أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح السلمي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد، أنبا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان، أنبا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد السامري الخرائطي، ثنا أحمد بن بديل[٣]، ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا أبو حصين[٤]، عن أبي صالح[٥]، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ، قال: (**لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، إنما الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ**).[٦]

من طريق: جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عند الدارقطني: ٣/ ح(٣٢٤١)، دون قوله: (وَفِى السِّنِّ السَّوْدَاءِ إِذَا نُزِعَتْ بِثُلُثِ دِيَتِهَا).

(١) أخرجه من هذا الطريق: النسائي: ٦/ ح(٦٠١٥)، وقال الشيخ الألباني: (حسن). قال الشيخ الألباني في ارواء الغليل: (٧/ ح(٢٢٩٢): (أخرجه النسائى (٢٥١/٢) والدارقطنى (٣٤٢) من طريق العلاء بن الحارث عن عمرو بن شعيب به، قلت: وهذا إسناد حسن إن كان العلاء حدث به قبل الاختلاط فإنه صدوق فقيه ، وقد اختلط ، كما فى التقريب). فالحديث حسن الاسناد والله تعالى أعلم.

(٢) هو: أبو حَفْص عُمَر بْن يوسف بْن أَحْمَد بْن يوسف، الكُتّاميّ، الحمويّ الكاتب، المعروف بابن الرُّفَيْش، بفاء وشين معجمة، تُوُفّي في ربيع الآخر سنة: ٥٩٥ هـ. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٣/ الترجمة: (٢٥٦).

(٣) هو: أبو جعفر أحمد بن بديل بن قريش اليامي بالتحتانية قاضي الكوفة، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (١٢): (صدوق له أوهام).

(٤) هو: أبو حصين بفتح المهملة عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٤٤٨٤): (ثقة ثبت سني، وربما دلس).

(٥) هو: أبو صالح السمان ذكوان الزيات المدني، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (١٨٤١): (ثقة ثبت وكان يجلب الزيت إلى الكوفة).

(٦) أخرجه من هذا الطريق: مسلم: ٢/ ح(٤٢٣٧).

وللحديث متابع:

من طريق: أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ: عند الإمام أحمد في مسنده : ٢/ ح (٩٠٥٠).

ومن طريق: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: عند الإمام أحمد في مسنده : ٢/ ح (٩٦٤٥).

ومن طريق: أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: عند البخاري: ٨/ ح(٦٤٤٦).

أخرجه الإمام أبو عيسى الترمذي رحمه الله في جامعه[١]، عن أبي جعفر أحمد بن بديل بن قريش بن بديل بن الحارث الهمذاني الكوفي اليامي قاضي الري، عن أبي بكر بن عياش الأسدي، واسمه سلام، وقيل: شعبة، به فوقع لنا موافقة .

الحديث الخامس عشر

١٥- أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن الإمام أبي الفتح محمود بن أحمد بن علي المحمودي المعروف بابن الصابوني رحمه الله[٢]، إجازة كتبها لنا بخطه، في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، وتوفي رحمه الله في يوم الثلاثاء بعد العصر السادس من شعبان من السنة المذكورة بدمشق، قال: أنبا الشيخ أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي الصوفي رحمه الله، قراءة عليه ونحن نسمع، في شهر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، بمدرسة الشيخ أبي النجيب السهروردي من مدينة السلام، قال: أنبا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، قراءة عليه وأنا أسمع، في داره ببوشنج يوم الثلاثاء التاسع من جمادى الأولى سنة خمس وستين وأربعمائة، أنبا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، أنبا إبراهيم بن خزيم الشاشي، ثنا أبو محمد عبد بن حميد بن نصر، أنبا حبان بن هلال، أنبا همام بن يحيى، ثنا ثابت البناني، ثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: **(أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ حَدَّثَهُ قَالَ: نَظَرْتُ إِلَى أَقْدَامِ الْمُشْرِكِينَ وَنَحْنُ فِي الْغَارِ، وَهُمْ عَلَى رُءُوسِنَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ أَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا؟).**[٣]

هذا حديث صحيح أخرجه أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري رحمه الله في كتابه الصحيح[٤]، عن أبي محمد عبد بن حميد بن نصر الكشي، عن أبي حبيب حبان بن هلال، عن همام بن يحيى فوقع لنا موافقة .

---

(١) أخرجه من هذا الطريق: الترمذي: ٤/ ح(٢٣٧٣)، وقال: (هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَأَبو حَصِينٍ اسْمُهُ: عُثْمَانُ بْنُ عَاصِمٍ الأَسَدِيُّ)، وقال الشيخ الألباني: (صحيح). فالحديث صحيح الاسناد.

(٢) هو: أبو عبد الله محمد بن محمود بن أحمد بن علي ابن المحمودي، الصوفي يعرف بابن الصأبوني، من أهل بغداد، ولد بها، ونشأ، وتوفي بها في شعبان سنة ٥٩٨ه. انظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٢ / الترجمة: (٥٢١).

(٣) أخرجه من هذا الطريق: الإمام أحمد في مسنده في فضائل الصحابة: ١/ ح(٥١٠). وعبد بن حميد في مسنده:١/ ح(٢). والبخاري: ٦/ ح(٤٦٦٣). والبزار في مسنده: ١/ ح(٣٦)، وقال: (هَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبي بَكْرٍ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَهَمَّامٌ ثِقَةٌ، وَالْإِسْنَادُ فَإِسْنَادٌ صَحِيحٌ).

(٤) أخرجه من هذا الطريق: مسلم: ٤/ ح(٢٣٨١).

وللحديث متابع:

من طريق: مُحَمَّد بْن سِنَان: عند البخاري: ٥/ ح(٣٦٥٣).

الحديث السادس عشر

١٦- أخبرنا الأمين أبو المحاسن محمد بن كامل بن أحمد بن أسد التنوخي رحمه الله[١]، في كتابه قال: أنبا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي، ثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد الكلابي من لفظه، أنبا أبو بكر محمد بن خريم بن مروان العقيلي، قراءة عليه وأنا أسمع، ثنا أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي، ثنا مَالِكٌ بن أنس، ثنا إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (**الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ**).[٢]

هذا حديث صحيح ثابت أخرجه الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله، في كتابه[٣]، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، عن أبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي فوقع لنا بدلا عاليا من روايته.

وأخرجه أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني في سننه[٤]، عن أبي الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي الدمشقي الخطيب كما أخرجناه فوقع لنا موافقة عالية من روايته .

ومن طريق: عَفَّان بْن مُسْلِم: عند الترمذي: ٥/ ح(٣٠٩٦)، قَالَ: (هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ هَمَّامٍ تَفَرَّدَ بِهِ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ هَمَّامٍ نَحْوَ هَذَا).

ومن طريق: يَعْقُوب الدَّوْرَقِي: عند ابن حبان في صحيحه: ١٤/ ح(٦٢٧٨)، وقال الشيخ الألباني: (صحيح). فالحديث صحيح الاسناد.

(١) هو: أبو المحاسن مُحَمَّد بْن كامل بْن أَحْمَد بْن أسد، التَّنوخيُّ المَعَرِّيُّ ثُمَّ الدمشقيُّ العَدْل، ولد سنة خمس وعشرين وخمسمائة، المتوفى: ٦٠٣ هـ. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٣/ الترجمة: (١٥٣).

(٢) أخرجه من هذا الطريق: الإمام مالك في موطئه: ٥ / ح(٣٥١١). والإمام أحمد في مسنده : ٣ / ح(١٢٥٣٦).

وللحديث متابع:

من طريق: روح بن عبادة القيسي: عند الإمام أحمد في مسنده : ٣/ ح(١٢٢٩٤)، قال شعيب الأرنؤوط: (إسناده صحيح على شرط الشيخين).

وللحديث شاهد:

من حديث: أبي هُرَيْرَةَ ﷺ: عند ابن أبي شيبة: ١١/ ح (٣١٠٩١)، بلفظ: (رُؤْيَا الْمُسْلِمِ). والإمام أحمد في مسنده : ٢/ ح (٧١٨٣)، بلفظ: (رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ). واسحاق بن راهويه في مسنده: ١/ ح(٢٦٤).

(٣) أخرجه من هذا الطريق: البخاري: ٩/ ح(٦٩٨٣).

(٤) أخرجه من هذا الطريق: ابن ماجة: ٥/ ح(٣٨٩٣). فالحديث صحيح الاسناد.

الحديث السابع عشر

١٧- أخبرنا الرئيس أبو الهمام محمود بن عبد المنعم بن محمد بن أسد بن علي التميمي[١]، في كتابه، وكتب بخطه في شعبان سنة أربع وتسعين وخمسمائة، قال: أنبا الفقيه جمال الإسلام أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمي، قراءة عليه وأنا أسمع: أنبا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين بن طلاب الخطيب، قراءة عليه: أنبا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جميع الغساني: أنبا أبو الوليد هاشم بن أحمد بن مسرور النصيبي: ثنا سليمان بن سيف الحراني[٢]: ثنا أبو عتاب سهل بن حماد[٣]: ثنا غرزة بن ثابت[٤]، عن عمرو بن دينار[٥] قال: حدثني ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ**). [٦]

---

(١) هو: أبو التمام محمود بْن عَبْد المنعم بْن مُحَمَّد بن أسد بن علي التميمي، الدمشقي، وُلِد سنة ستّ عشرة وخمس مائة. وتوفي في حادي عشري جُمادى الأولى سنة: ٥٩٨ هـ. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٢/ الترجمة: (٤٨٤).

(٢) هو: أبو داود سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي مولاهم الحراني، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٢٥٧١): (ثقة حافظ).

(٣) هو: أبو عتاب بمهملة ومثناة ثم موحدة سهل بن حماد الدلال البصري، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٢٦٥٤): (صدوق).

(٤) هو: عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري بصري، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٤٥٧٥): (ثقة).

(٥) هو: أبو محمد عمرو بن دينار المكي الأثرم الجمحي مولاهم، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٥٠٢٤): (ثبت).

(٦) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في الكبير: ١١/ ح(١١١٩٦).

وللحديث متابع:

من طريق: عطاء بن أبي رباح: عند ابن الاعرأبي في معجمه: ٢/ ح(٢٠٧١).

وللحديث شواهد:

من حديث: امير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ: عند الإمام أحمد في مسنده: ١/ ح(١٦٧)، قال شعيب الأرنؤوط: (صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف لضعف عاصم بن عبيدالله). وابن ماجة: ٤/ ح(٢٨٨٧). وأبي يعلى الموصلي في مسنده: ١/ ح(١٩٨).

ومن حديث: عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ﷺ: عند الإمام أحمد في مسنده: ٣/ ح(١٥٧٣٢)، قال شعيب الأرنؤوط: (صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله وهو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب وقد اضطرب في هذا الحديث).

ومن حديث: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ: عند الترمذي: ٣/ ح(٨١٠)، بلفظ: (**تَابِعُوا بَيْنَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ، وَالذَّهَبِ، وَالفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ المَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا الجَنَّةُ**)،

أخرجه أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي رحمه الله في سننه[1]، عن أبي داود سليمان بن سيف الحراني كما أخرجناه فوقع لنا موافقة من روايته.

الحديث الثامن عشر

١٨- أخبرنا الشيخ أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج البغدادي رحمه الله[2] إذنا قال: أنبا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني، قراءة عليه وأنا أسمع قال: أنبا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المذهب التميمي، قراءة عليه وأنا أسمع قال: أنبا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قراءة عليه وأنا أسمع: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل: حدثني أبي رحمه الله، في كتابه، عن أحمد بن الحسن الترمذي: ثنا معتمر هو ابن سليمان، عن كهمس، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: (**غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً**).[3]

هذا حديث صحيح متفق على صحته، أخرجه الإمام أبو عبد الله البخاري رحمه الله في كتابه[4]، عن أحمد بن الحسن الترمذي، عن الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني.

ورواه مسلم بن الحجاج[5]، عن أحمد بن حنبل نفسه، فوقع لنا موافقة عالية، من رواية مسلم، وبدلا عاليا جدا من رواية البخاري، ولمن يسمعه منا كذلك، وهو معدود مما رواه مسلم أعلى من البخاري رحمهما الله تعالى.

الحديث التاسع عشر

١٩- أخبرنا الشيخ أبو القاسم سعيد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاف الهمذاني الموصلي رحمه الله[1]، في كتابه إلي من مدينة السلام، قال: أنبا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن

وقال: (وَفِي البَابِ عَنْ عُمَرَ، وَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبْشِيٍّ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَجَابِرٍ، حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ).

(١) أخرجه من هذا الطريق: النسائي: ٥/ ح (٢٦٢٩)، وقال الشيخ الألباني: (صحيح). فالحديث صحيح الاسناد.

(٢) هو: أبو عليّ وأبو عَبْد الله حنبلُ بنُ عَبْد الله بْن الفَرَج بْن سعادة الواسطيُّ الأصلِ البغداديّ الرُّصافيّ النسَّاج المكبِّر، ولد في سنة عشر أو إحدى عشرة وخمسمائة، قَالَ: وتُوُفّي بَعْدَ عَوْدِه من الشام في ليلة الجمعة رابعَ محرّم سنة: ٦٠٤ هـ. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٣/ الترجمة: (١٧٤).

(٣) أخرجه من هذا الطريق: الإمام أحمد في مسنده : ٨/ ح(٢٣٤١٩)،

(٤) أخرجه من هذا الطريق: البخاري: ١/ ح(٤٤٧٣).

(٥) أخرجه من هذا الطريق: مسلم: ٣/ ح(١٨١٤). فالحديث صحيح الاسناد.

محمد الأنصاري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قال: أنبا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف: ثنا أبو خليفة[٢]: ثنا القعنبي، عن شعبة، عن منصور، عن ربعي، عن أبي مسعود البدري قال: قال رسول الله ﷺ: (**إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحِي فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ**).[٣]

أخرجه أبو داود السجستاني رحمه الله في الأدب من سننه[٤]، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، عن شعبة بن الحجاج أبي بسطام العتكي كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة، وقد ذكر العلماء في معنى قوله : (**إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ**)، وجوها منها، أن لفظه لفظ الأمر، ومعناه الخبر، أي من لم يستح صنع ما شاء، وقيل: معناه الوعيد، أي فافعل ما شئت فإنك به مجزي، كما قال سبحانه وتعالى: (**فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ**) [٥]، وقيل: معناه لا يمنعك الحياء من فعل الخير، وقيل: هو المبالغة في الذم إذا لم تستح فاصنع ما شئت، فتركك الحياء أعظم مما تفعله، وقيل: معناه افعل ما لا تستحي منه، فإنه مباح، إذ الحياء يمنع من المكروه والله أعلم .

---

(١) هو: أبو القاسم سعيد بْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عطَّاف بْن أَحْمَد بْن حَبْشي بْن إبراهيم، الهمذانيُّ الموصليُّ الأصلِ البغداديُّ المؤدِّب، تُوُفِّي في ثاني ربيع الآخر، وله نَيّف وثمانون سنة: ٦٠٣ ه. انظر:ــ تاريخ الإسلام للذهبي: ١٣/ الترجمة: (١٢٣).

(٢) هو: أبو خليفة الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب بن عبد الرحمن الجمحي، قال الحافظ ابن حجر: في لسان الميزان: ٤/ الترجمة: (١٣٤٠): (مسند عصره بالبصرة يروى عن القعنبي، ومسلم بن إبراهيم، والكبار، وتأخر الى سنة خمس وثلاث مائة، ورحل اليه من الأقطار، وكان ثقة عالما ما علمت فيه لينا إلا ما قال السليمانى انه من الرافضة فهذا لم يصح عن أبي خليفة).

(٣) أخرجه من هذا الطريق: الإمام أحمد في مسنده : ٥/ ح(٢٢٣٩٩)، قال شعيب الارناؤط: (إسناده صحيح على شرط الشيخين).

وللحديث متابع:

من طريق: زهير بن معاوية : عند البخاري: ٨/ ح(٦١٢٠).

وللحديث شاهد:

من حديث: حذيفة بن اليمان ﷺ: عند الإمام أحمد في مسنده : ٥/ ح(٢٣٣٠٢)، قال شعيب الارناؤط: (اسناده صحيح).

ومن حديث: مَسْرُوقٍ: عند معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي في الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق): ١١/ ح (٢٠١٤٩).

(٤) أخرجه من هذا الطريق: أبو داود: ٥/ ح(٤٧٩٧). فالحديث صحيح الاسناد.

(٥) الكهف الآية: ٢٩.

الحديث العشرون

٢٠- أخبرنا القاضي زين القضاة أبو بكر عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى بن علي القرشي[١]، في كتابه: أنبا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبد الله بن عبدان الأزدي قراءة عليه وأنا أسمع: أنبا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء الفقيه المصيصي قراءة عليه: أنبا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر قراءة عليه في داره وأنا حاضر أسمع، في شوال سنة ثمان عشرة وأربعمائة: أنبا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي، قراءة عليه: ثنا أبو عمر هلال بن العلاء الرقي: ثنا أبي: ثنا عبيد الله، عن زيد، عن عاصم بن أبي النجود[٢]، عن شمر بن عطية[٣]، عن شهر بن حوشب[٤]، قال: بلغني أن أبا أمامة يروي حديثا، عن النبي ﷺ في الوضوء، فطلبته في أهله، فقالوا: هو في المسجد، فأتيت المسجد فوجدته يتغلى، فقلت له: يا أبا أمامة، الحديث الذي تذكره عن رسول الله ﷺ في الوضوء؟ قال: نعم، لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا أو أربعا أو خمسا أو سبعا ما باليت ألا أحدث به، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ذَهَبَ الْإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ)**. [٥]

قال أبو طيبة الحمصي: وأنا سمعت عمرو بن عنبسة يحدث بهذا، عن رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو عبد الرحمن النسائي رحمه الله في اليوم والليلة[٦]، عن أبي عمر هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الرقي، عن أبيه، عن أبي وهب عبيد الله بن عمرو الأسدي الرقي، عن أبي أسامة

---

(١) هو: أبو بَكْر عَبْد الرَّحْمَن بْن سلطان بْن يحيى بْن عليّ بْن عَبْد الْعَزِيز بْن عليّ، زين القُضاة الْقُرَشِيّ، الفقيه، الإمام الشافعي ، الدَّمشقيّ. ولِد سنة ثمانٍ وعشرين وخمس مائة، قال الضّياء: تُوُفّي فِي ذي الحجَّة ونِعْمَ الشّيخ كان، ودُفن بمسجد القدم، سنة: ٥٩٨ه. انظر: تاريخ الإسلام ، للذهبي: ١٢/ الترجمة: (٤٥١).

(٢) هو: أبو بكر عاصم بن بهدلة وهو ابن أبى النجود، الأسدى مولاهم، الكوفى، المقرىء، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٣٠٥٤): (صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون).

(٣) هو: شمر بن عطية الأسدى الكاهلى الكوفى، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٢٨٢١): (صدوق).

(٤) شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٢٨٣): (صدوق كثير الإرسال والأوهام).

(٥) أخرجه من هذا الطريق: النسائي في السنن الكبرى: ٦/ ح (١٠٦٤٣).

وللحديث متابع:

من طريق: أبو غالب سعيد بن الحزور البصرى: عند الطبراني في الكبير: ٨/ ح(٨٠٦٣)، بلفظ: **(مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ، فَيَضَعُ وَضُوءَهُ مَوَاضِعَهُ إِلَّا خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَبَدَنِهِ وَرِجْلَيْهِ، وَكَانَتْ صَلَاتُهُ لَهُ فَضْلًا)**.

ومن طريق: زائدة بن قدامة الثقفى: عند الإمام أحمد: ٥/ ح(٢٢٣٣٥)، وقال شعيب الأرنؤوط: (صحيح بطرقه وشواهده وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب الشامي).

(٦) أخرجه من هذا الطريق: النسائي في عمل اليوم والليلة: ١/ ح(٨٠٧). فالحديث حسن الاسناد.

زيد بن أبي أنيسة الجزري الرهاوي، واسم أبيه أبي أنيسة زيد، عن أبي بكر عاصم بن أبي النجود الأسدي الكوفي، واسم أبي النجود بهدلة، وقيل: إن بهدلة أمه، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب الأشعري، عن أبي أمامة، واسمه صدي بن عجلان بن وهب الباهلي، فوقع لنا موافقة.

الحديث الحادي والعشرون

٢١- أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسن بن عبد الوهاب بن أحمد بن فتيح بن القاسم المري الدمشقي رحمه الله[١]، إجازة كتبها بخطه في ذي الحجة سنة أربع وتسعين وخمسمائة، قال: أنبا الفقيه أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي اللاذقي، قراءة عليه وأنا أسمع: أنبا القاضي أبو منصور محمد بن أحمد بن شكرويه الأصبهاني، في منزله بأصبهان، قراءة عليه وأنا أسمع، في النصف الأخير من شعبان سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة، قيل له: أخبركم أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيذ قوله، في سنة تسع وتسعين وثلاثمائة: ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي: ثنا أحمد بن المقدام العجلي: ثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يحدث، عن قتادة، أن أبا رافع حدثه، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال : (**لَمَّا قَضَى اللَّهُ تَعَالَى الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابٍ عِنْدَهُ: غَلَبَتْ أَوْ قَالَ: سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي، فَهُوَ كذا عِنْدَهُ مكتوبة فَوْقَ الْعَرْشِ**). [٢]

هذا حديث صحيح انفرد به أبو عبد الله البخاري[٣]، رحمه الله، من حديث قتادة، فرواه في كتابه، عن محمد بن أبي غالب القومسي، عن محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، عن معتمر بن سليمان فوقع لنا بدلا عاليا من روايته، والحمد لله على ذلك .

الحديث الثاني والعشرون

٢٢- أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الخضر بن معمر بن مسافر العليمي رحمه

الله[١]، إجازة في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وخمسمائة: أنبا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطلود السوسي، قراءة عليه وأنا أسمع: أنبا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفقيه: أنبا

---

(١) هو: أبو بكر مُحَمَّد بْن علي بْن الْحُسَن بْن أَحْمَد بْن عَبْد الوهّاب، المري، الدمشقي، المعروف بابن الدوانيقي، تُوُفّي فِي شَعْبَان سنة: ٥٩٥ هـ. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٢/ الترجمة: (٢٦٨).

(٢) أخرجه من هذا الطريق: الإمام أحمد في مسنده : ٢/ ح(٨٩٤٥)، تعليق شعيب الأرنؤوط: (إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن بحر فقد علق له البخاري روى له أبو داود والترمذي وهو ثقة). وابن حبان: ١٤/ ح(٦١٤٣)، من طريق: أحمد بن المقدام العجلي.

(٣) أخرجه من هذا الطريق: البخاري: ٩/ ح(٧٥٥٣). فالحديث صحيح الاسناد.

أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد: ثنا يزيد بن محمد: ثنا هشام بن إسماعيل: ثنا محمد بن شعيب: ثنا عبد الله بن العلاء بن زيد، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر: (**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةً، فَقَرَأَ فِيهَا فَلُبِسَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِأُبَيٍّ: أَصَلَّيْتَ مَعَنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا مَنَعَكَ**[٢]).[٣]

رواه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني في سننه[٤]، عن أبي القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد بن يزيد بن ذكوان الدمشقي، عن هشام بن إسماعيل، فوقع لنا موافقة .

الحديث الثالث والعشرون

٢٣- أخبرنا أبو الفرج جابر بن محمد بن يونس بن خلف الحموي المعروف بابن اللحية، في كتابه في شهر ربيع

الآخر سنة خمس وتسعين وخمسمائة[٥]، قال: أنبا الفقيه أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي رحمه الله، قراءة عليه وأنا أسمع: أنبا القاضي أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه الأصبهاني قراءة عليه وأنا أسمع بأصبهان قال: ثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيذ قوله، ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي: ثنا

---

(١) هو: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أبو الفضل العليمي، المتوفى: ٥٩٨ هـ، انظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ١٢/ الترجمة: (٤٤٧).

(٢) قال الشوكاني في نيل الأوطار: بَابُ الْفَتْحِ فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى الإمام وَغَيْرِهِ: ٢/ ٢٧٩: (لَفْظُ ابْنِ حِبَّانَ: **فَالْتَبَسَ عَلَيْهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ لِأُبَيٍّ: أَشَهِدْتَ مَعَنَا؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَمَا مَنَعَك أَنْ تَفْتَحَهَا عَلَيَّ؟**، وَالْحَدِيثَانِ يَدُلَّانِ عَلَى مَشْرُوعِيَّةِ الْفَتْحِ عَلَى الإمام وَقَدْ ذَهَبَتْ الْعِتْرَةُ وَالْفَرِيقَانِ إلَى أَنَّهُ مَنْدُوبٌ، وَذَهَبَ الْمَنْصُورُ بِاَللَّهِ إلَى وُجُوبِهِ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَبُو حَنِيفَةَ فِي رِوَايَةٍ عَنْهُ أَنَّهُ يُكْرَهُ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: أَنَّهُ يُكْرَهُ أَنْ يَفْتَحَ مَنْ هُوَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ هُوَ فِي صَلَاةٍ أُخْرَى أَوْ عَلَى مَنْ لَيْسَ فِي صَلَاةٍ، وَاحْتَجَّ مَنْ قَالَ بِالْكَرَاهَةِ بِمَا أَخْرَجَهُ أبو دَاوُد عَنْ ابْنِ إسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ عَنْ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا عَلِيُّ «لَا تَفْتَحْ عَلَى الإمام فِي الصَّلَاةِ» .

قَالَ أبو دَاوُد: أبو إسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ الْحَارِثِ إلَّا أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ لَيْسَ هَذَا مِنْهَا قَالَ الْمُنْذِرِيُّ: وَالْحَارِثُ الْأَعْوَرُ قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ الْأَئِمَّةِ أَنَّهُ كَذَّابٌ).

(٣) أخرجه من هذا الطريق: الطبراني في الكبير: ١٢/ ح(١٢٢١٦). تمام الرازي في الفوائد: ١/ ح(٢١٦). قال الألباني في صفة الصلاة: ٢/ ٥٩٦: (هذا من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، أخرجه أبو داود (١/١٤٤)، وابن عساكر (٢/٢٩٦/٢)، والطبراني في الكبير، وعنه الضياء المقدسي في المختارة من طريق محمد بن شعيب: أخبرنا عبد الله بن العلاء بن زَبْر، عن سالم بن عبد الله عنه: أن النبي ﷺ صلى صلاة ... الحديث، وهذا سند صحيح، رجاله كلهم ثقات، وقال النووي (٤/٢٤١): صحيح كامل الصحة، وهو حديث صحيح).

(٤) أخرجه من هذا الطريق: أبو داود: ١/ ح(٩٠٧)، قال الألباني: (حسن). فالحديث حسن الاسناد.

(٥) هو: أبو الفرج ابن اللّحية الحمويّ، جَابِر بْن مُحَمَّد بْن يُونُس بْن خَلَف، ثُمَّ الدمشقي، الإمام الشافعي، التّاجر، المتوفى: ٦٠٠ هـ، انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٢/ الترجمة: (٥٧١).

المعتمر، عن أبيه، عن أنس ﷺ، قال: كان نبي الله يقول: (**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِن عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ**).[١]

هذا حديث صحيح متفق عليه، أورده الإمام أبو عبد الله البخاري في صحيحه[٢]، عن مسدد بن مسرهد أبي الحسن الأسدي البصري.

ورواه مسلم بن الحجاج في صحيحه[٣]، عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، كلاهما عن معتمر بن سليمان به، فوقع لنا بدلا عاليا.

الحديث الرابع والعشرون

٢٤- أخبرنا الشريف أبو البركات عقيل بن أبي الحسين محمد بن أبي الفضل إسماعيل بن إبراهيم بن العباس

الحسيني رحمه الله [٤]، إجازة في ربيع الأول سنة خمس وتسعين وخمسمائة قال: أنبا أبو الدرياقوت بن عبد الله الرومي التاجر مولى ابن البخاري، قدم علينا دمشق قراءة عليه وأنا أسمع قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني الخطيب: ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس الذهبي إملاء: ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي: ثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار: ثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمررضي الله عنهما: (**أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قرأَ هذهِ الآيةَ: يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِين**[٥]، **قالَ: يَقومونَ حتى يَبلغَ الرَّشْحُ أَطرافَ آذانِهم**).[٦]

---

(١) أخرجه من هذا الطريق: ابن عساكر في معجم الشيوخ: ١/ ح(٣٩٥).

وللحديث متابع:

من طريق: سليمان التيمي: الإمام أحمد في مسنده : ٣/ ح(١٢١٣٤)، قال شعيب الأرنؤوط: (إسناده صحيح على شرط الشيخين).

وللحديث شاهد:

من حديث: زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ: عند ابن أبي شيبة: ٣/ ح (١٢١٥٣).

(٢) أخرجه من هذا الطريق: البخاري: ٤/ ح(٢٨٢٣).

(٣) أخرجه من هذا الطريق: مسلم: ٤/ ح(٢٧٠٦). فالحديث صحيح الاسناد.

(٤) هو: أبو البركات عقيل ابن النّقيب أبي الحُسَيْن مُحَمَّد بْن إسْمَاعيل بْن إبْرَاهيم بْن العَبَّاس بْن أبي الجنّ، العلويّ، الحسينيّ، الدّمشقيّ، وُلد سنة عشرين وخمسمائة، المتوفى: ٦٠٥ هـ. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٣/ الترجمة: (٢٥٠).

(٥) المطففين الآية: ٦.

(٦) أخرجه من هذا الطريق: محمد بن عبد الرحمن المخَلِّص في المخلصيات: ٢/ ح(١٠٢٠).

هذا حديث صحيح انفرد الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج رحمه الله بإخراجه في صحيحه[1]، فرواه في ذكر حوض النبي ﷺ، عن أبي نصر عبد الملك بن عبد العزيز بن ذكوان النسوي التمار نزيل بغداد، عن أبي سلمة حماد بن سلمة بن دينار الربعي البصري، عن أبي بكر أيوب بن أبي تميمة السختياني، عن أبي عبد الله نافع بن عبد الله مولى عبد الله بن عمر القرشي كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية.

الحديث الخامس والعشرون

٢٥- أخبرنا الشيخ الزاهد أبو الفتوح محمد بن أبي سعد محمد بن أبي سعيد محمد بن عمروك البكري النيسابوري المعروف بابن المحب رحمه الله[2]، إذنا وكتب لنا بخطه في سلخ جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وخمسمائة قال: أنبا الشيخ الإمام أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري رحمه الله، قراءة عليه وأنا أسمع بنيسابور: أنبا جدي زين الإسلام أبو القاسم عبد الكريم: أنبا أبو الحسين الخفاف: أنبا أبو العباس السراج: ثنا قتيبة بن سعيد: ثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: (**إِنَّ الَّذِيَ تَفُوتُهُ صَلاَةُ الْعَصْرِ فكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ**). [3] أخرجه أبو عيسى الترمذي رحمه الله[4]، في الصلاة من جامعه، عن قتيبة بن سعيد الثقفي، عن أبي الحارث الليث بن سعد الفهمي المصري، عن أبي عبد الله نافع بن عبد الله كما سقناه فوقع لنا موافقة .

---

(١) أخرجه من هذا الطريق: مسلم: ٤/ ح(٢٨٦٢). فالحديث صحيح الاسناد.

(٢) هو: أبو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن أبي الفتوح مُحَمَّد بْن أبي سَعْد مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عَمْروك، نجم الدِّين والد صدر الدين، البكري النيسأبوري الصوفي الشافعي، ولد سنة خمسين وخمسمائة، وَكَان مولده بحلب، وَتُوُفِّي بدمشق في ثامن عشر شَوَّال سنة: ٦١٧ هـ. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٣/ الترجمة: (٤٩٠).

(٣) أخرجه من هذا الطريق: النسائي: ١/ ح(٣٦٤).

وللحديث متابع:

من طريق: الإمام مالك في الموطأ برواية يحيى الليثي: ١/ ح(٢١). والبخاري: ١/ ح(٥٥٢).

(٤) أخرجه من هذا الطريق: الترمذي: ١/ ح (١٧٥)، قال أبو عيسى الترمذي: (حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ أَيْضًا، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أبيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ)، وقال الألباني: (صحيح). فالحديث صحيح الاسناد.

الحديث السادس والعشرون

٢٦- أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الصمد بن جوشن بن المفرج بن مزروع التنوخي رحمه الله [١]، في كتابه قال: أنبا أبو الدرياقوت بن عبد الله التاجر، قراءة عليه وأنا أسمع: أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد الخطيب: ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص إملاء: ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني: ثنا يونس يعني ابن عبد الأعلى: ثنا ابن وهب، أخبرني أبو هانئ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي سعيد الخدري ﷺ: **(عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، قَالَ: فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالَ: أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَفَعَلَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَأُخْرَى يُرْفَعُ الْعَبْدُ بِهَا مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ الى الْأَرْضِ، قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ).** [٢]

أخرجه أبو عبد الرحمن النسائي رحمه الله، في اليوم والليلة من سننه[٣]، عن أبي موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري، عن عبد الله بن وهب بن مسلم، عن أبي هانئ حميد بن هانئ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي واسمه عبد الله بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري واسمه سعد بن مالك كما أخرجناه فوقع لنا موافقة وفي الصحابة اثنان، اسم كل واحد منهما سعد بن مالك، هذا أحدهما، والآخر أبو إسحاق سعد بن أبي وقاص بن أهيب، ويقال: وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري رضي الله عنهما.

---

(١) هو: أبو مُحَمَّد عَبْد الصمد بْن جوشن بْن المفرّج، التَّنُوخيّ، الدَّمشقيّ، القوّاس، الفقيه الإمام الشافعي، توفي فِي ثالث المحرَّم، المتوفى: ٥٩٧ هـ. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٢/ الترجمة: (٣٧٧).

(٢) أخرجه من هذا الطريق: أبو عوانة في مستخرجه: ٤/ ح (٧٣٥٨).

وللحديث متابعات:

من طريق: أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ: عند ابن حبان البستي في صحيحه: ١٠/ ح(٤٦١٢)، وقال الألباني: (صحيح).

ومن طريق: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ: عند سعيد بن منصور في سننه: ٢/ ح (٢٣٠١). ومسلم: ٣/ ح (١٨٨٤).

ومن طريق: الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ: عند النسائي: ٦/ ح (٣١٣١)، وقال الشيخ الألباني: (حسن الاسناد).

(٣) أخرجه من هذا الطريق: النسائي في عمل اليوم والليلة: ١/ ح (٦). فالحديث صحيح الاسناد.

الحديث السابع والعشرون

٢٧- أخبرنا الإمام أبو بكر محمد بن يوسف بن أبي بكر القراء كلابي الآملي الطبري رحمه الله إذنا[١]، قال: أنبا الرئيس أبو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الأصبهاني قراءة عليه، وأنا أسمع بأصبهان: أنبا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده، عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن عمر الخفاف قال: أنبا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران السراج الثقفي: ثنا قتيبة بن سعيد: ثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس رضي الله عنهما: (**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا ثم دعا بماء فَمَضْمَضَ ثم قَالَ: إِنَّ لَهُ دَسَمًا**). [٢]

هذا حديث صحيح متفق على صحته، أخرجه الأئمة أبو عبد الله البخاري[٣]، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج[٤]،

وأبو داود سليمان بن الأشعث[٥]، وأبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي[٦]، وأبو عبد الرحمن النسائي رحمهم الله[٧]، في الطهارة من كتبهم، عن قتيبة بن سعيد البغلاني، عن الليث بن سعد أبي الحارث الفهمي ، عن عقيل بن خالد الأيلي، عن أبي بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن أبي عبد الله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي كما أخرجناه فوقع لنا موافقة للأئمة الخمسة، والحمد لله على ذلك.

الحديث الثامن والعشرون

٢٨- أخبرنا الشيخ أبو المعالي محمد بن وهب بن سليمان بن أحمد السلمي رحمه الله[٨]، في كتابه أنبا أبو الدرياقوت بن عبد الله مولى ابن البخاري قدم علينا بدمشق، قراءة عليه ونحن نسمع، أنبا

---

(١) هو: أبو بَكْر محمد بن يوسف بن أبي بكر، الشيخ ضياء الدّين الآمليّ، الطَّبريّ، الْمُقْرِئ، الفقيه، إمام السّلطان صلاح الدّين، وتُوُفّي فِي العشرين من ربيع الآخر، سنة ٦٠٠ هـ. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٢/ الترجمة: (٦٣٥).

(٢) أخرجه من هذا الطريق: ابن حبان البستي في صحيحه: ٣/ ح(١١٥٩)، قال الألباني: (صحيح).

(٣) أخرجه من هذا الطريق: البخاري: ١/ ح(٦). فالحديث صحيح الإسناد بمجموع طرقه.

(٤) أخرجه من هذا الطريق: مسلم: ١/ ح(٣٥٨).

(٥) أخرجه من هذا الطريق: أبو داود: ١/ ح(١٩٦).

(٦) أخرجه من هذا الطريق: الترمذي: ١/ ح(٧٩).

(٧) أخرجه من هذا الطريق: النسائي: ١/ ح(١٨٧). فالحديث صحيح الاسناد.

(٨) هو: أبو المعالي مُحَمَّد بْن وهْب بْن سلمان بن أحمد ابن الزنف، ابن الفقيه أبي القَاسِم السُّلَمِيّ، الدّمشقيّ. وُلد سنة ثلاثٍ وثلاثين، تُوُفّي في العشرين من شعبان سنة ٦٠٦ هـ. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٣/ الترجمة: (٣١٣).

أبو محمد عبد الله بن محمد الصريفيني، ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس إملاء: ثنا أبو بكر بن أبي داود[١]: ثنا أحمد يعني ابن صالح[٢]: ثنا ابن أبي فديك[٣]: أخبرني ابن أبي ذئب[٤]، عن شرحبيل[٥]، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: (**لأَن يتصدَّقَ الرجلُ في حياتِهِ بدرهمٍ خيرٌ له مِن أَن يتصدَّقَ بمئةِ دينارٍ عندَ موتِهِ**).[٦]

أخرجه أبو داود سليمان بن الأشعث في الوصايا من سننه[٧]، عن أبي جعفر أحمد بن صالح المصري المعروف بابن الطبري الحافظ، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، عن أبي سعد شرحبيل بن سعد الأنصاري الخطمي كما أخرجناه فوقع لنا موافقة.

الحديث التاسع والعشرون

٢٩- أخبرنا الشيخ أبو محمد هبة الله بن الخضر بن هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس المصري رحمه الله[٨]، إذنا قال: أنبا الفقيه أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي اللاذقي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا القاضي أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه، قراءة

---

(١) هو: عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبو بكر بن أبي داود ، قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: ٣/ الترجمة: (١٢٣٨): (الحافظ الثقة صاحب التصانيف، وثقه الدارقطني فقال ثقة إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث).

(٢) أبو جعفر أحمد بن صالح المصري بن الطبري، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٨٤): (ثقة حافظ).

(٣) هو: أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك بالفاء مصغر الديلي مولاهم المدني، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٥٧٣٦): (صدوق).

(٤) أبو الحارث محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري المدني قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٦٠٨٢): (ثقة فقيه فاضل).

(٥) أبو سعد شرحبيل بن سعد المدني مولى الأنصار، قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٢٧٦٤): (صدوق اختلط بأخرة).

(٦) أخرجه من هذا الطريق: ابن حبان في صحيح: ٨/ ح(٣٣٣٤)، قال الألباني: (ضعيف). ومحمد بن عبد الرحمن المخلِّص في المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص: ٤/ ح(٢٩٦٥).

(٧) أخرجه من هذا الطريق: أبو داود: ٣/ ح(٢٨٦٦)، قال الألباني: (ضعيف). ضعف من أجل أحمد بن صالح تكلم فيه يحيى بن معين، والنسائي، ووثقه الحافظ ابن حجر كما مر، وقال الذهبي: (الحافظ ، ثبت فى الحديث). فالحديث حسن الاسناد، والله أعلم.

(٨) هو: أبو مُحَمَّد بن أبي طَالِب، هبة اللَّه بن الخضر بْن هبة اللَّه بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بن طاووس، الْأمير سديد الدِّين، البَغْدَادِيّ الْأصل، الدِّمَشْقِيّ، من بيت العلم والرواية، سئل عن مولده فكتب أَنَّهُ في سنة سبعٍ وثلاثين في ربيع الْأَوَّل. وَتُوُفِّي في سابع جُمَادَى الْأولى سنة ٦١٨ هـ. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٣/ الترجمة: (٥٨٣).

عليه وأنا أسمع في شعبان سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة بأصبهان، ثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي: ثنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان: ثنا إبراهيم

بن الحارث البغدادي: ثنا يحيى بن أبي بكير: ثنا زهير بن معاوية الجعفي[١]: ثنا أبو إسحاق[٢]، عن عمرو بن الحارث: (**خَتَنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَخي جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَ: وَاللهِ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً وَلَا شَيْئًا إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَسِلَاحَهُ وأَرْضًا جعلها صَدَقَةً**).[٣]

هذا حديث صحيح من حديث عمرو بن الحارث بن أبي ضرار بن حبيب الخزاعي المصطلقي وثابت من رواية أبي إسحاق عمرو بن عبد الله بن علي السبيعي الهمداني الكوفي، عنه والسبيع بطن من همدان، أخرجه الإمام أبو عبد الله البخاري رحمه الله في صحيحه[٤]، عن أبي إسحاق إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل البغدادي، عن أبي زكريا يحيى بن أبي بكر القاضي، عن أبي خيثمة زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل الجعفي الكوفي كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة .

الحديث الثلاثون

٣٠- أخبرنا الحافظ أبو محمد عبدالقادر بن عبدالله بن عبدالرحمن رحمه الله[٥]، في كتابه إلي من حران، يخبرني أن أبا الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل أخبره، بأصفهان قال: أنبا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن إسحاق: ثنا والدي: أنبا محمد بن الحسين بن الحسن النيسابوري: ثنا أبو زرعة الرازي عبيد الله بن عبد الكريم: ثنا يحيى بن عبد الله: ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: كان من دعاء النبي ﷺ: (**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَمِنْ تَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَمِنْ فُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ،**

---

(١) هو: أبو خيثمة زهير بن معاوية بن حديج الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة.. قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٢٠٥١): (ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة).

(٢) هو: أبو إسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال بن أبي شعيرة الهمداني السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة. قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: ١/ الترجمة: (٥٠٦٥): (ثقة مكثر عابد).

(٣) أخرجه من هذا الطريق: علي بن الجعد في مسنده: ١/ ح(٢٥٣٧).

(٤) أخرجه من هذا الطريق: البخاري: ٤/ ح(٢٧٣٩).

وللحديث متابعات:

من طريق: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ: عندالدارقطني: ٥/ ح(٤٤٠٠). فالحديث صحيح الاسناد.

(٥) هو: أبو مُحَمَّد عَبْد القادر بن عبد اللَّه، الحَافِظ الكبير الرُّهاويّ الحنبلي، وُلِدَ بالرُّها في جُمَادَى الآخرة سنة ست وثلاثين وخمسمائة، ونشأ بالمَوصل، وَقَالَ ابنُ خليل: كَانَ حافظًا ثَبْتًا، كثيرَ السّماع، كثيرَ التصنيف، مُتقنًا، خُتم بِهِ علمُ الحديث، تُوُفِّي في ثاني جُمَادَى الْأُولى. سنة ٦١٢ هـ. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٣/ الترجمة: (٨٥).

وَمِنْ جَمِيعِ سَخَطِكَ). [1]

هذا حديث صحيح عزيز، أخرجه الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري رحمه الله في كتابه الصحيح[2]، عن أبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي الحافظ، عن أبي زكريا يحيى بن عبد الله بن بكير المصري، عن يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القرشي الزهري، عن موسى بن عقبة المدني كما سقناه فوقع لنا موافقة عالية عزيزة، ولله الحمد، وليس لمسلم رحمه الله عن أبي زرعة في صحيحه سواه، ورواية مسلم عنه شريفة لأنها رواية إمام عن إمام، وهي تدخل في رواية الأقران.

الحديث الواحد والثلاثون

٣١- أخبرنا الشيخ أبو الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف رحمه الله[3]، في كتابه إلي من بغداد، قال: أنبا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزار، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد القرافي، سنة ست وخمسين وأربعمائة، قال: قيل له: أخبركم أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان السكري، قراءة عليه وأنت تسمع في منزله في صفر سنة ست وثمانين وثلاثمائة فأقر به: ثنا علي بن إسحاق بن زاطيا المخرمي: ثنا عثمان بن أبي شيبة: ثنا شريك: ثنا سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة ﷺ قال: **(رَجَمَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً).** [4]

---

(١) أخرجه من هذا الطريق: البيهقي في شعب الايمان: ٦/ ح(٤٢٢٤).

وللحديث متابع:

من طريق: عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ: عند: البخاري في الادب المفرد: ١/ ح(٦٨٥). وأبو داود ١/ ح(١٥٤٧)، وقال الألباني: (صحيح). والبزار في مسنده: ١٢/ ح(٦١٠٩)، وقال: (وَهَذَا الْحَدِيثُ لا نعلَمُ رَوَاهُ عَن ابْنِ عُمَر، عَن النَّبِيّ ﷺ بِهَذَا اللَّفْظِ إلاَّ عَبد اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، ولاَ نَعلم رَوَاهُ عَن عَبد اللَّهِ إلاَّ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، ولاَ عَن موسى بن عقبة إلاَّ يَعْقُوبُ بْنُ عَبد الرَّحْمَنِ).

والطبراني في الاوسط: ٤/ ح(٣٥٨٨)، وقال: (لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، وَلَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، إِلَّا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ: يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُهْرِيُّ). والحاكم في المستدرك: ١/ ح(١٩٤٥)، وقال: (هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ).

ومن طريق: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: عند النسائي: ٧/ ح(٧٩٠١).

(٢) أخرجه من هذا الطريق: مسلم: ٤/ ح(٢٧٣٩). فالحديث صحيح الاسناد.

(٣) هو: أبو الفتوح بْن أبي بَكْر البغداديّ يوسف بْن المبارك بْن كامل بْن أبي غالب، الخَفّاف، ولد سنة سبع وعشرين وخمسمائة، وتُوُفّي فِي الخامس والعشرين من ربيع الأوّل، سنة: ٦٠١ هـ. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٣ / الترجمة: (٦٣).

(٤) أخرجه من هذا الطريق: ابن أبي شيبة: ٣/ ح(٢١٧٨٦).

وللحديث متابع:

أخرجه أبو عيسى الترمذي رحمه الله في الحدود من جامعه[1]، عن هناد، عن شريك، عن سماك بن حرب، به وقال: (حسن غريب).

وأخرجه أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني في الحدود أيضا من سننه[2]، عن إسماعيل بن موسى، عن شريك، به فوقع لنا بدلا عاليا من روايتهما.

الحديث الثاني والثلاثون

٣٢- أخبرنا الشيخ أبو العباس الخضر بن كامل بن سالم بن سبيع بن إبراهيم بن يوسف السمسار المعبر رحمه الله [3]، إجازة قال : أنبا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد الخياط، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد: أنبا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزار: أنبا محمد بن عبد الله

من طريق: أبي الزُّبَيْرِ محمد بن مسلم بن تدرس: عند الإمام أحمد في مسنده : ٣/ ح(١٤٤٨٧)، بلفظ: (**رَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺرجُلاً مِنْ أَسْلَمَ، وَرَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ، وَامْرَأَةً**)، قال شعيب الأرنؤوط: (إسناده صحيح على شرط مسلم).

ومن طريق: حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: عند أبي داود الطيالسي في مسنده: ٢/ ح(٨١٢).

وللحديث شاهد:

من حديث: ابن عمر رضي الله عنهما: عند الإمام أحمد في مسنده : ٢/ ح(٤٥٢٩)، قال شعيب الأرنؤوط: (إسناده صحيح على شرط الشيخين). والطحاوي في شرح مشكل الآثار: ١٥ / ح(٥٨٦٤)، وقال الطحاوي رحمه الله: (فَقَالَ قَائِلٌ: كَيْفَ تَقْبَلُونَ هَذَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي رُجُوعِهِ إِلَى التَّوْرَاةِ الَّذِي أَعْلَمَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ أَهْلَهَا قَدْ نَقَلُوهَا، وَكَتَبُوا فِيهَا مَا لَيْسَ مِنْهَا، بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ} [البقرة: ٧٩]، فَكَانَ جَوَابُنَا لَهُ فِي ذَلِكَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا كَانَ فَعَلَ ذَلِكَ لِإِعْلَامِ اللهِ إِيَّاهُ أَنَّ الرَّجْمَ فِي التَّوْرَاةِ مِمَّا أَخْفَاهُ الْيَهُودُ مِنْهَا وَلَمْ يُبْدُوهُ، فَأَمَرَهُمْ بِالْإِتْيَانِ بِهَا لِذَلِكَ، لِيُقِيمَ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةَ، وَلِيُلْزِمَهُمُ الْوَاجِبَ بِالتَّوْرَاةِ عَلَيْهِمَا، إِذْ كَانَ مِنْهُمْ مِثْلُ الَّذِي كَانَ فِي الَّذِينَ تَحَاكَمُوا إِلَيْهِ. وتمام الرازي في الفوائد: ١/ ح(٣٣٧).

ومن حديث ابن أبي اوفى: عند البزار في مسنده: ٨/ ح(٣٣٢٩)، وقال: (لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ إِلَّا هُشَيْمًا وَحْدَهُ).

(١) أخرجه من هذا الطريق: الترمذي: ٤/ ح(١٤٣٧)، قال أبو عيسى: (حديث جابر بن سمرة حديث غريب والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم قالوا إذا اختصم أهل الكتاب وترافعوا إلى حكام المسملين حكموا بينهم بالكتاب والسنة وبأحكام المسملين وهو قول أحمد وإسحق وقال بعضهم لا يقام عليهم الحد في الزنا والقول الأول أصح)، قال الشيخ الألباني: (صحيح لغيره).

(٢) أخرجه من هذا الطريق: ابن ماجة: ٣/ ح(٢٥٥٧)، قال شعيب الأرنؤوط: (صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، شريك –وهو ابن عبد الله النخعي، وإن كان سيئ الحفظ– متابع). فالحديث صحيح لغيره.

(٣) هو: الخضر بْن كامل بْن سالم بْن سُبَيْع، أبو العَبَّاس الدّمشقيّ السُّرُوجيّ الخاتونيّ الدّلّال المعَبّر، وُلِد في رمضان سنة ثلاثٍ وعشرين وخمس مائة، وتُوُفّي في الثاني والعشرين من شوال سنة: ٦٠٨ هـ. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٣ / الترجمة: (٣٩٠).

ابن أخي ميمي: أنبا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي: ثنا أبو بكر: ثنا زيد بن الحباب: ثنا الضحاك بن عثمان، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ)**. [1]

هذا حديث صحيح أخرجه أبو الحسين مسلم بن الحجاج في صحيحه [2]، عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ، عن أبي الحسين زيد بن الحباب العكلي الكوفي ، عن الضحاك بن عثمان ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، به فوقع لنا موافقة عالية .

الحديث الثالث والثلاثون

٣٣- أخبرنا الأمين أبو الحسين أحمد ويسمى عبد الله بن جيوش بن رافع بن منصور بن فتيح الغنوي رحمه الله[3]، إجازة كتبها بخطه في رجب سنة خمس وتسعين وخمسمائة قال: أنبا الفقيه أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الفقيه الزاهد أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي: أنبا أبو مسلم محمد بن محمد بن علي بن طلحة الأصفهاني: أنبا القاضي أبو العباس أحمد بن عيسى السعدي: ثنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد الجرجرائي: أنبا عمر بن محمد بن علي الزيات: ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية ، وغيره قالوا: ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري: ثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك ﷺ، أن رسول الله ﷺ، قال : **(لَا تَدَابَرُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ)**.[4]

---

(١) أخرجه من هذا الطريق: ابن أبي شيبة في مصنفه: ٦/ ح(٢١٧٥٥).

وللحديث شواهد:

من حديث: عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: عند الإمام مالك في الموطأ: ٢/ ح (٢٥٥٩). والبخاري: ١/ ح(٢١٢٦)، بلفظ: **(حَتَّى يَقْبِضَهُ، او: حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ)**. ومسلم: ٣/ ح(١٥٢٦).

ومن حديث: جابر بن عبدالله ﷺ: عند الإمام أحمد في مسنده: ٦/ ح(١٥٢٥٣)، وقال شعيب الأرنؤوط: (صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف).

(٢) أخرجه من هذا الطريق: مسلم: ٣/ ح(١٥٣٥). فالحديث صحيح الاسناد.

(٣) هو: أبو الْحُسَيْن أَحْمَد بْن حيّوس بْن رافع بْن مُتَوَّج بْن مَنْصُور بْن فُتيح، العدْل، الجليل، الغَنويّ، الدّمشقي، وُلِد سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، وكان اسمه قديمًا عَبْد اللَّه، وتُوُفّي فِي ذي القعدة، سنة: ٥٩٥ هـ. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٢/ الترجمة: (٢٢٣).

(٤) أخرجه من هذا الطريق: الإمام مالك في الموطأ: ٢/ ح(١٨٩٤).

وللحديث شواهد:

من حديث: أبي بكر الصديق ﷺ خليفة رسول الله ﷺ: عند الإمام أحمد في مسنده: ١/ ح(١٧)، بلفظ: **(حين توفى رسول الله ﷺ قال قام رسول الله ﷺ عام الأول مقامي هذا ثم بكى ثم قال: عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في**

هذا حديث صحيح متفق على صحته، أخرجه الإمامان أبو عبد الله البخاري، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج رحمهما الله في الأدب من كتابيهما.

فرواه البخاري[١]، عن ابن يوسف.

ورواه مسلم[٢]، عن يحيى بن يحيى، كلاهما عن مالك.

وأخرجه أبو داود في الأدب أيضا من سننه[٣]، عن القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب.

وأخرجه الترمذي في البر من جامعه[٤]، عن عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار، وسعيد بن عبد الرحمن أبي عبيد الله المخزومي، عن سفيان، عن ابن شهاب، نحوه وقال: حسن صحيح .

الحديث الرابع والثلاثون

٣٤- أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الواحد بن ناصر بن أبي الأسد بن أبي العلاء المعري المعروف بالكريمي رحمه الله[٥]، إذنا قال: أنبا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس المقرئ، قراءة عليه وأنا أسمع: أنبا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن عاصم العاصمي، بقراءتي عليه ببغداد، أنبا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي، في سنة تسع وأربعمائة: ثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري، إملاء يوم الأربعاء لأربع بقين من ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة: ثنا الربيع بن سليمان المرادي: ثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني سليمان بن بلال: حدثني العلاء[٦]، عن أبيه[٧]، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:(**فُضِّلْتُ عَلَى**

الجنة وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار وسلوا الله المعافاة فإنه لم يؤت رجل بعد اليقين شيئا خيرا من المعافاة ثم قال لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخوانا)، قال شعيب الأرنؤوط: (إسناده صحيح).

ومن حديث: أبي هريرة ﷺ: عند البخاري: ٨/ ح(٦٠٦٤).

(١) أخرجه من هذا الطريق: البخاري: ٨/ ح(٦٠٧٦).

(٢) أخرجه من هذا الطريق: مسلم: ٤/ ح(٢٥٥٨).

(٣) أخرجه من هذا الطريق: أبو داود: ٤/ح(٤٩١٠)، وقال: قال الألباني: (صحيح).

(٤) أخرجه من هذا الطريق: الترمذي: ٤/ ح(١٩٣٥)، وقال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَفِي البَابِ عَنْ أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عُمَرَ). فالحديث صحيح الاسناد.

(٥) هو: أبو محمد عبد الواحد بن ناصر بن أبي الأسد، المعري المعروف بالكريمي، الدمشقي، روى عن هبة اللَّه بْن طاوس، وعنه ابن خليل، المتوفى سنة: ٥٩٥ هـ. انظر: تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام للذهبي: ١٢ / الترجمة: (٢٤٧).

(٦) هو: أبو شبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف المدني، قال الحافظ ابن حجر: ١/ ح(٥٢٤٧): (صدوق ربما وهم).

(٧) هو: عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني مولى الحرقة بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف ، قال الحافظ ابن حجر: ١/ ح(٤٠٤٦): (ثقة).

الْأَنْبِيَاءِ بِستٍّ: أُعْطِيَتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَخُتِمَ بِيَ الأنبياء صلى الله عليهم). [1]

أخرجه أبو عيسى الترمذي رحمه الله في السير من جامعه[2]، عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، وقال: (حسن صحيح).

وأخرجه أبو عبد الله بن ماجة القزويني في الطهارة من سننه[3]، عن يعقوب بن حميد بن كاسب، عن عبد العزيز بن أبي حازم ، وعن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، عن إسماعيل بن جعفر، جميعا عن العلاء، به واختصر منه: (**جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا**).

الحديث الخامس والثلاثون

٣٥- أخبرنا الشيخ أبو الفضل سعد بن طاهر بن سعد بن علي المزدقاني رحمه الله[4]، إجازة كتبها بخطه في رجب سنة ثمان وتسعين وخمسمائة قال : أنبا الإمام جمال الإسلام أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمي، قراءة عليه وأنا أسمع قال: أنبا الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكناني: ثنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم: ثنا علي بن أحمد بن المقابري: ثنا محمد بن يونس: ثنا عبد الله بن داود الخريبي، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن ربيعة الجرشي، عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ: (**كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ**). [5]

---

(١) أخرجه من هذا الطريق: ابن حبان في صحيحه: ٦/ ح(٢٣١٣)، قال شعيب الارناووط: (إسناده صحيح على شرط مسلم. موسى بن إسماعيل: هو أبو سلمة التبوذكي، والعلاء: هو العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي).

(٢) أخرجه من هذا الطريق: الترمذي: ٤/ ح(١٥٥٣)، وقال: (هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ).

وللحديث شاهد:

من حديث: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: عند البخاري: ١/ ح(٤٣٨).

(٣) أخرجه من هذا الطريق: ابن ماجة: ١/ ح(٥٦٧). فالحديث صحيح لغيره.

(٤) هو: أبو الفضل سعد بْن طاهر بْن سعد بْن عليّ، الأمير الرئيس المزدقاني ثم الدمشقي، ولد سنة إحدى وعشرين وخمس مائة، توفي فِي العشرين من شعبان، سنة: ٥٩٨ هـ. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٢/ الترجمة: (٤٣٩).

(٥) أخرجه من هذا الطريق: أبو يعلى الموصلي في مسنده: ٨/ ح(٤٧٥١)، قال حسين سليم أسد: (إسناده صحيح).

وللحديث شاهد:

من حديث: أم سلمة رضي الله عنها: عند الإمام أحمد في مسنده : ٦/ ح(٢٦٥٦٠)، قال شعيب الأرنؤوط: (حديث صحيح).

أخرجه أبو عبد الله بن ماجة القزويني[1]، في الصيام من سننه، عن هشام بن عمار، عن يحيى بن حمزة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عمرو الجرشي فوقع لنا عاليا.

الحديث السادس والثلاثون

٣٦- أخبرنا الإمام أبو نزار ربيعة بن الحسن بن علي بن عبد الله بن يحيى اليماني الحضرمي رحمه الله[2]، إجازة قال: أنبا أبو المحاسن إسماعيل بن علي بن زيد بن شهريار، قراءة عليه وأنا أسمع بأصبهان قال: أنبا الإمام أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي الحنبلي: أنبا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد المعروف بابن المتيم: ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ، إملاء يوم الجمعة بعد الصلاة النصف من جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة: ثنا يحيى بن عبد الله بن جعفر: ثنا علي بن عاصم: ثنا خالد الحذاء، عن أبي عثمان النهدي قال: سمعت عمرو بن العاص ﷺ يقول: (**بعثني رسول الله ﷺ على جيش ذات السلاسل، وفي القوم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، فحدثت نفسي أنه لم يبعثني على أبي بكر وعمر إلا بمنزلة لي عنده، فأتيته حتى قعدت بين يديه.**

فقلت: يا رسول الله، من أحب الناس إليك؟.

قال: عائشة.

قلت: إني لست أسألك عن أهلك.

قال: فأبوها.

قلت: ثم من؟

قال: ثم عمر). [3]

هذا حديث صحيح متفق عليه:

أخرجه البخاري في فضل أبي بكر من كتابه[4]، عن معلى بن أسد، عن عبد العزيز بن المختار، عن أبي المنازل خالد بن مهران الحذاء البصري، عن أبي عثمان النهدي واسمه عبد الرحمن بن مل.

---

(١) أخرجه من هذا الطريق: ابن ماجة: ١/ ح(٥٦٧). فالحديث صحيح الاسناد.

(٢) هو: أبو نزار ربيعة بْن الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن عَبْد اللَّه بْن يَحْيَى، الحضرميّ اليمنيّ الصَّنْعَانيّ الذِّماريّ الشّافعيّ، المحدّث، وُلِدَ سنة خمس وعشرين وخمسمائة، والمتوفى سنة: ٦٠٩ هـ. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٣/ الترجمة: (٤٤٠).

(٣) أخرجه من هذا الطريق: عند الإمام أحمد في مسنده : ٤/ ح(١٧٨٤٤)، عن عبد العزيز بن المختار عن خالد خالد بن مهران الحذاء، وقال شعيب الأرنؤوط: (حديث صحيح على شرط الشيخين).

(٤) أخرجه من هذا الطريق: البخاري: ٥/ ح(٣٦٦٢).

وأخرجه مسلم في الفضائل من صحيحه[١]، عن يحيى بن يحيى، عن خالد بن عبد الله الواسطي الطحان أبي الهيثم، عن خالد الحذاء، به.

وأخرجه الترمذي في المناقب من جامعه[٢]، عن إبراهيم بن يعقوب، وبندار، عن يحيى بن حماد، عن عبد العزيز بن المختار، عن خالد الحذاء، به، وقال: حسن صحيح.

وأخرجه النسائي[٣]، عن أبي قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي، عن يحيى بن حماد، عن عبد العزيز بن المختار، به نحوه. وقال: حدثني عمرو ، فوقع لنا عالياً.

الحديث السابع والثلاثون

٣٧- أخبرنا القاضي أبو منصور عبد الملك بن المبارك بن عبد الملك الخزيمي رحمه الله [٤]، في كتابه إلي من بغداد قال: أنبا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، قراءة عليه وأنا أسمع في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، قال: أنبا أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد المهرواني الهمذاني، قراءة عليه وأنا أسمع في سنة أربع وستين وأربعمائة: أنبا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي: ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: أنبا أبو موسى محمد بن المثنى قال: ثنا ابن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: **(أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا)**. [٥]

هذا حديث صحيح متفق على صحته، من حديث أبي عبد الله عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، عن خالته أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وفيه التقت مع النبي ﷺ، وتكنى بأم عبد الله، وثابت من رواية ابنه أبي المنذر هشام، عنه أخرجه الأئمة الخمسة:

محمد أبو عبد الله البخاري. [٦]

وأبو مسلم الحسين بن الحجاج النيسابوري. [١]

---

(١) أخرجه من هذا الطريق: مسلم: ٤/ ح(٢٣٨٤).

(٢) أخرجه من هذا الطريق: الترمذي: ٦/ ح(٣٨٨٥).

(٣) أخرجه من هذا الطريق: النسائي: ٥/ ح(٨١١٧). فالحديث صحيح الاسناد.

(٤) هو: أبو منصور عبد الملك بن أبي علي المبارك بن عبد الملك بن الحسن، القاضي الحريمي العدل، ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، والمتوفى في العشرين من ذي الحجة، سنة: ٦٠٩ هـ. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٣ / الترجمة: (٤٥٥).

(٥) أخرجه من هذا الطريق: الإمام أحمد في مسنده: ٦/ ح(٢٤١٦٧)، قال شعيب الأرنؤوط: (إسناده: صحيح على شرط الشيخين).

(٦) أخرجه من هذا الطريق: البخاري: ٦/ ح(١٥٧٧).

وأبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني. [٢]

وأبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي.[٣]

وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي[٤] رحمهم الله جميعا في كتبهم، عن أبي موسى محمد بن المثنى بن قيس بن دينار العنزي الزمن البصري، عن أبي محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي الكوفي كما أخرجناه فوقع لنا موافقة للأئمة الخمسة بعلو ولله الحمد، وليس لأبي موسى في صحيحي البخاري ومسلم ، عن سفيان بن عيينة سوى هذا الحديث الواحد.

الحديث الثامن والثلاثون

٣٨- أخبرنا الشيخ أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي المقرئ رحمه الله [٥]، إجازة قال: أنبا الشريف أبو المظفر محمد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي، قراءة عليه وأنا أسمع: أنبا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي، أنبا أبو بكر محمد بن علي بن زنبور: ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي: ثنا كامل بن طلحة: ثنا مالك، عن الزهري، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: (**سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ**). [٦]

هذا حديث صحيح متفق عليه.

أخرجه الإمام أبو عبد الله البخاري في الصلاة من صحيحه[٧]، عن عبد الله بن يوسف.

وأخرجه أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري في الصلاة أيضا من صحيحه[٨]، عن يحيى بن يحيى.

وأخرجه أبو داود سليمان بن الأشعث في الصلاة من سننه[١]، عن عبد الله بن مسلمة القعنبي.

---

(١) أخرجه من هذا الطريق: مسلم: ٢٥/ ح(١٢٥٨).

(٢) أخرجه من هذا الطريق: أبو داود: ٢/ ح(١٨٦٩)، قال الألباني: (صحيح).

(٣) أخرجه من هذا الطريق: الترمذي: ٢/ ح(٨٥٣)، قال أبو عيسى: (وَفِي البَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ)، قال الألباني: (صحيح).

(٤) أخرجه من هذا الطريق: النسائي: ٤/ ح(٤٢٢٧). فالحديث صحيح الاسناد.

(٥) هو: الشَّيْخ أبو الفَرَج مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي العزّ، الوَاسِطِي المُقْرِئ التّاجر، وتُوُفيّ فِي الخامس والعشرين من جُمَادَى الآخرة ولَهُ مائة سنة وسنة، سنة: ٦١٨ هـ. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٣/ الترجمة: (٥٦٥).

(٦) أخرجه من هذا الطريق: ابن عساكر في المعجم: ٢/ ح (١١٥٦).

(٧) أخرجه من هذا الطريق: البخاري: ١/ ح(٧٦٥).

(٨) أخرجه من هذا الطريق: مسلم: ١/ ح(٤٦٣).

وأخرجه أبو عبد الرحمن النسائي في التفسير من سننه[٢]، عن قتيبة بن سعيد ، جميعهم عن مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة فوقع لنا بدلا عاليا من روايتهم ولله الحمد على ذلك.

الحديث التاسع والثلاثون

٣٩ أخبرنا أبو بكر ترك بن محمد بن بركة بن عمر الحلاج[٣]، في كتابه إلي من مدينة السلام ، قال : أنبا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أنبا أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد الهمذاني الصوفي ، قراءة عليه ، أنبا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي ، أنبا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ، إملاء سنة ثلاثين وثلاثمائة ، ثنا محمد بن المثنى أبو موسى ، ثنا ابن أبي عدي ، عن ابن عون ، عن محمد ابن سيرين ، عن أنس ، قال: (**لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ قَالَتْ لِي: يَا أَنَسُ انْظُرْ هَذَا الْغُلَامَ، لا تصنعن شَيْئًا حَتَّى تَغْدُوَ بِهِ إِلَى رسول الله ﷺ يُحَنِّكُهُ، قَالَ: فَغَدَوْتُ به فَإِذَا هُوَ فِي الْحَائِطِ، وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ حوتكية، وَهُوَ يَسِمُ الظَّهْرَ الَّذِي قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْفَتْحِ**).[٤]

هذا حديث صحيح متفق على صحته ، من حديث أبي بكر محمد ابن سيرين ، عن أبي حمزة أنس بن مالك النجاري الأنصاري، وثابت من رواية أبي عون عبد الله بن عون بن أرطبان البصري ، عنه أورده الإمامان أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري.

وأبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري رحمهما الله في كتابيهما الصحيحين[٥]، عن أبي موسى محمد بن المثنى العنزي ، عن أبي عمرو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ، كما أوردناه فوقع لنا موافقة عالية.

---

(١) أخرجه من هذا الطريق: أبو داود: ٢/ ح(١٨٨٢)، من حديث: (أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: (شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ: طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ، قَالَتْ: فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَئِذٍ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ وَهُوَ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ)، وقال الشيخ الألباني: (صحيح).

(٢) أخرجه من هذا الطريق: النسائي: ٤/ ح(٩٩٥)، من حديث مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ. فالحديث صحيح الاسناد.

(٣) هو: أبو بَكْر تُرْك بن مُحَمَّد بن بَرَكة بن عُمَر الحريميُّ العطَّار، المعروف والده بسوادَا الحلّاج، شيخٌ مسندٌ، وُلِدَ سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، المتوفى في عاشر ربيع الْأَوَّل سنة: ٦١٤ هـ. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٣/ الترجمة: (٢٠٧).

(٤) أخرجه من هذا الطريق: ابن حبان في صحيحه: ١٠/ ح (٤٥٣٢).

(٥) أخرجه من هذا الطريق: البخاري: ٧/ ح(٥٨٢٤)، بلفظ: (**لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ، قَالَتْ لِي: يَا أَنَسُ، انظر هَذَا الغُلاَمَ، فَلاَ يُصِيبَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَغْدُوَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَنِّكُهُ، فَغَدَوْتُ بِهِ، فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ، وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ حُرَيْثِيَّةٌ، وَهُوَ يَسِمُ الظَّهْرَ الَّذِي قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الفَتْحِ**). ومسلم: ٣/ ح(٢١١٩). فالحديث صحيح الاسناد.

الحديث الأربعون

٤٠- أخبرتنا الشيخة الصالحة ست الكتبة نعمة بنت علي بن يحيى بن محمد بن علي بن الطراح المدبر[١]، إجازة، قالت: أنبا جدي أبو محمد يحيى بن محمد بن علي، قراءة عليه وأنا أسمع: أنبا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزار قال: قرئ على أبي القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير، في داره، وأنا أسمع قيل له حدثكم أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا أبو الأحوص محمد بن حيان، وسريج بن يونس، وعبيد الله بن عمر، قالوا: ثنا هشيم، ثنا علي بن زيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ: **(أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ فَخْرَ ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ فَخْرَ ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ فَخْرَ).** [٢]

أخرجه أبو عيسى الترمذي في التفسير من صحيح. [٣]

---

(١) هو: ستُّ الكتبة نعمة بنت علي بن يحيى ابن الطّرّاح المُدير، قدمَت دمشقَ وسكنتها، وقال شيخنا ابنُ الظّاهريّ: وُلِدَتْ في ذي الحجَّة سنةَ أربعٍ وعشرين، وكنيتُها أم عَبْد الغني، وتُوُفّيت في الثامن والعشرين من ربيع الأوّل سنة: ٦٠٤ هـ. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٣ / الترجمة: (١٧٨).

(٢) أخرجه من هذا الطريق: الإمام أحمد في مسنده: ٣/ ح(١١٠٠٠). قال شعيب الأرنؤوط: (صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد). ومحمد بن عبد الرحمن البغدادي المخلِّص في المخلصيات: ١/ ح(١٢٨).

وللحديث متابع:

من حديث: مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، وَأبو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ: عند ابن ماجة: ٢/ ح(٤٣٠٨)، وقال الألباني: (صحيح).

(٣) أخرجه من هذا الطريق: الترمذي: ٥/ ح(٣١٤٨)، بلفظ: **(أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَبِيَدِي لِوَاءُ الحَمْدِ وَلَا فَخْرَ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ آدَمَ فَمَنْ سِوَاهُ إِلَّا تَحْتَ لِوَائِي، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ وَلَا فَخْرَ)**، قال أبو عيسى: (هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ)، وقال الألباني: (صحيح). فالحديث صحيح الاسناد.

المصادر

١- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ- ٩٦٥م)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: ٧٣٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨ م.

٢- الأدب المفرد، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (ت: ٢٥٦هـ- ٨٧٠م)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الاولى، بيروت، ١٩٨٦م.

٣- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر، ٢٠٠٢ م

٣- تاج العروس من جواهر القاموس، لأبي الفيض محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ-١٧٩٠م)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٤- تاريخ إربل، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإِربلي، المعروف بابن المستوفي (ت: ٦٣٧هـ- ١٢٣٩م)، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٩٨٠ م.

٥- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ- ١٣٤٨م)، تحقيق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م

٦- تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ- ١٠٧٢م)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٩٧م.

٧- تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، (٨٥٢ هـ - ١٤٤٩م)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، الطبعة الأولى، سوريا، ١٩٨٦.

٨- التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، (٦٧٦ هـ - ١٢٧٧ م)، تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، الطبعة: الأولى، بيروت، ١٩٨٥ م.

٩- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ- ١٤٤٩م)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٨٩م.

١٠- الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق)، معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (ت: ١٥٣هـ - ٧٧٠ م)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي بباكستان، الطبعة: الثانية، بيروت، ١٩٨٣م.

١١- جامع البيان في تأويل القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، الطبري، (ت: ٣١٠هـ - ٩٢٣ م)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠ م.

١٢- الجامع الصحيح، المسمى صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، (٢٦١هـ - ٨٧٥ م)، دار الجيل بيروت، دار الأفاق الجديدة ـ بيروت.

١٣- الجامع الكبير سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، (٢٧٩ هـ - ٨٩٢ م)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨ م.

١٤- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، لأبي عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري،(ت: ٢٥٦هـ- ٨٧٠ م)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

١٥ - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ- ١٥٠٥ م)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة: الأولى، مصر، ١٩٦٧م

١٦- السلسلة الصحيحة، لمحمد ناصر الدين الألباني، (ت: ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف، الرياض.

١٧- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ - ٨٨٩ م)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت.

١٨- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله ابن ماجة - وماجة اسم أبيه يزيد - محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣هـ - ٨٨٧ م)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.

١٩- سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ - ٩٩٥ م)، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، دار المعرفة، بيروت، ١٩٦٦.

٢٠- سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت: ٢٢٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية، الطبعة الأولى، الهند، ١٩٨٢م.

٢١- السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، البيهقي (ت: ٤٥٨هـ - ١٠٦٦ م)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، بيروت، لبنات، ٢٠٠٣ م.

٢٢- السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ - ٩١٥ م)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠٠١ م.

٢٣- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، (ت: ١٠٨٩هـ - ١٦٧٩ م)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، الطبعة الأولى، دمشق، بيروت، ١٩٨٦ م.

٢٤- شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت: ٣٢١ه - ٩٣٣ م)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الاولى، بيروت، ١٩٩٤م.

٢٥- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لأبي حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ- ٩٦٥م)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية بيروت، ١٩٩٣م.

٢٦- صفة صلاة النبي ﷺ من التكبير إلى التسليم كأنك تراها، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.

٢٧- طبقات الفقهاء الشافعية، لأبي عمرو، عثمان بن عبد الرحمن، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ - ١٢٤٥ م)، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الاولى، بيروت، ١٩٩٢م.

٢٨- عمل اليوم والليلة، لأبي عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ - ٩١٥ م)، تحقيق: فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، بيروت، ١٩٨٦م.

٢٩- الفوائد، أبو القاسم تمام بن محمد الرازي ، (ت: ٤١٤- ١٠٢٣ م)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد.

٣٠- لسان العرب، أبو الفضل محمد بن مكرم بن على، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١ه - ١٣١١م)، دار صادر، الطبعة الثالثة، بيروت، ١٩٩٤م.

٣١- المجتبى من السنن، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، (ت: ٣٠٣هـ - ٩١٥ م)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة الثانية، حلب، ١٩٨٦.م.

٣٢- المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص (ت: ٣٩٣هـ - ١٠٠٣ م)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الطبعة الاولى، دولة قطر، ٢٠٠٨م.

٣٣- مستخرج أبي عوانة، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (ت: ٣١٦هـ - ٩٢٨ م)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٩٨م.

٣٤- المستدرك على الصحيحين، الإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم الضبي النيسابوري (ت: ٤٠٥ هـ - ١٠١٤ م)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٩٠م.

٣٥- مسند أبي داود الطيالسي، سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي، دار المعرفة، بيروت.

٣٦- مسند أبي يعلى، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت: ٣٠٧هـ - ١٩١٩ م)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى، دمشق، ١٩٨٤م.

٣٧- مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني، (ت: ٢٤١ه- ٨٥٥ م). مؤسسة قرطبة، القاهرة

٣٨- مسند البزار (البحر الزخار)، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، (ت: ٢٩٢ه - ٩٠٥ م) ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، في بيروت، والمدينة، ١٩٨٩م.

٣٩- مسند الحميدي، لأبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي، (ت: ٢١٩ هـ - ٨٣٤ م)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، مكتبة المتنبي، بيروت، القاهرة.

٤٠- مسند الشافعي، للإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي الشافعي (ت: ٢٠٤هـ - ٨٢٠ م)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٤١- مسند عبد بن حميد، لأبي محمد عبد بن حميد بن نصر الكسي، (ت:٢٤٩ هـ - ٨٦٣ م) مكتبة السنة، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٨٨م.

٤٢- مسند عثمان بن عفان لأبي القاسم البغوي (وهو مطبوع ضمن كتاب الفوائد)، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (ت: ٣١٧هـ - ٩٢٩ م)، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، ٢٠٠٢ م.

٤٣- المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، (٢٣٩ هـ -٨٥٣ م) تحقيق: كمال يوسف الحوت الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، الرياض، ١٩٨٩.
٤٤- معجم ابن الأعرابي، لأبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (ت: ٣٤٠هـ - ٩٥٢ م)، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، الطبعة الاولى، المملكة العربية السعودية،١٩٩٧م.
٤٥- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني (ت: ٣٦٠ه - ٩٧١ م)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة.
٤٦- معجم الشيوخ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ - ١١٧٦ م)، تحقيق: الدكتورة وفاء تقي الدين، دار البشائر، الطبعة الاولى، دمشق، ٢٠٠٠م.
٤٧- المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني (ت: ٣٦٠هـ- ٩٧١ م)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٩٩٤م.
٤٨- المنتقى من السنن المسندة، أبو محمد عبدالله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة (ت: ٣٠٧هـ - ٩٢٠ م)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية، الطبعة الاولى، بيروت، ١٩٩٧.
٤٩- المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، أبو عبدالله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، بدر الدين (ت: ٧٣٣هـ - ١٣٣٣ م)، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر، الطبعة الثانية، دمشق، ١٩٨٦م.
٥٠- موطأ الإمام مالك، رواية يحيى الليثي، لأبي عبدالله مالك بن أنس الأصبحي، (١٧٩ هـ - ٧٩٥ م) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٩٨٥م.
٥١- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ - ١٢١٠م)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٧٩م.
٥٢- نيل الأوطار، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ - ١٨٣٤ م)، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، الطبعة الأولى، مصر، ١٩٩٣م.
٥٣- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ - ١٣٦٣ م)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ٢٠٠٠م.

This document was created with Win2PDF available at http://www.daneprairie.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.